وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عبد الحميد بن باديس– مستغانم–

كلية العلوم الإنسانية

قسم علوم الإعلام والإتصال

تخصص : وسائل الإعلام والمجتمع

مذكرة تخرج لنيل متطلبات شهادة الماستر الموسومة بـ:

إستخدام الأنترنت في البحث العلمي لدى الطالب الجامعي

- دراسة ميدانية على عينة من طلبة ماستر وسائل الإعلام والمجتمع بجامعة

–مستغانم–

من إعداد الطالبة:

✓ بن عراب إيمان

تحت إشراف الأستاذ:

/– بوعمامة العربي

السنة الجامعية: 2016–2017

تشكرات

نشكر الله ونحمده حمدا كثيرا ومباركا على هذه النعمة الطيبة والنافعة نعمة العلم والصيرة وأتقدم بشكري الجزيل إلى أستاذي ومرشدي "**بوعمامة العربي**" الذي أشرف على هذا البحث المتواضع، كما أشكر كل أساتذة قسم علوم الإعلام والإتصال الذين لم يبخلو علينا بنصائحهم القيمة.

الإهداء

إلهي لا يطيب الليل إلا بشكرك ولا يطيب النهار إلا بطاعتك ولا تطيب اللحظات إلا بذكرك ولا تطيب الأخوة إلا بعفوك... ولا تطيب الجنة إلا برؤيتك الله جلّ جلاله.

إلى من بلغ الرسالة وأدى الأمانة .... ونصح الأمة ... إلى نبي الرحمة ونور العالمين سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم.

إلى من كلله الله بالهيبة والوقار... إلى من علمني العطاء بدون إنتظار... إلى من أحمل إسمه بكل إفتخار.... أرجو من الله أن يمد في عمرك ليرى ثمارا قد حان قطافها بعد طول إنتظار وستبقى كلماتك نجوم أهتدي بها اليوم وفي الغد وإلى الأبد والدي العزيز.

إلى ملاكي في الحياة ... إلى معنى الحب إلى معنى الحنان والتفاني... إلى بسمة الحياة وسر الوجود.

إلى من كان دعاءها سر نجاحي وحنانها بلسم جراحي إلى أغلى الحبايب أمي الحبيبة

إلى من هم أعلى من روحي إخوتي " فتحي ، إسماعيل"

إلى من سأشاركه باقي حياتي إلى سندي في الحياة زوجي المستقبلي "أحمد"

إلى كل صديقاتي وخاصة فاطمة خداوي وفاطمة بن عورة إلى كل صديقاتي الذين لم يسعهم قلمي ولكن وسعهم في قلبي.

إلى هؤلاء جميعا أهدي ثمرة نجاحي وما توفيقي إلا بالله

إيمان

	الصفحة
تشكرات	
الإهداء	
فهرس المحتويات	
مقدمة	أ
الإطار المنهجي	
1- الإشكالية	**4**
2- الفرضيات	**5**
3- أسباب الدراسة	**5**
4- أهمية الدراسة	**5**
5- أهداف الدراسة	**6**
6- مجتمع الدراسة	**6**
7- عينة الدراسة.	**6**
8- منهج الدراسة	**6**
9- أداة الدراسة.	**7**
10- الدراسات السابقة.	**9**
11- تحديد المفاهيم والمصطلحات	**13**
12- الخلفية النظرية.	**15**
الإطار النظري	
الفصل الأول: ماهية الأنترنت	
تمهيد	**21**
المبحث الأول: نشأة الأنترنت وتطورها	**22**
المبحث الثاني: تعريف الأنترنت وأهميتها	**24**
المبحث الثالث: خدمات الأنترنت	**28**
المبحث الرابع: إيجابيات وسلبيات الأنترنت.	**32**

خلاصة.	**35**
الفصل الثاني : البحث العلمي والأنترنت	
تمهيد	**37**
المبحث الأول: مفهوم البحث العلمي	**38**
المبحث الثاني: البحث العلمي: الخصائص والأهمية	**40**
المبحث الثالث : أهمية الأنترنت في البحث العلمي	**44**
المبحث الرابع: إستخدامات وتطبيقات الأنترنت في البحث العلمي	**46**
المبحث الخامس: آفاق البحث العلمي في الجزائر عبر الأنترنت.	**54**
خلاصة.	**57**
الإطار التطبيقي	
تمهيد	**59**
أولا: عرض وتحليل البيانات الميدانية	**60**
ثانيا: النتائج العامة للدراسة	**72**
ثالثا إختبار الفرضيات.	**76**
خاتمة	**79**
ملخص الدراسة	**80**
قائمة المصادر والمراجع	
الملاحق	

مقدمة

مقدمة:

أحدثت ثورة تكنولوجيا المعلومات تحولات ضخمة على مستوى البحث العلمي، بما وفرته من سهولة في الإستخدام الآلي للباحثين وبما أتاحتهمن مصادر متجددة للمعلومات ، وبرامج لإدارة المعلومات وتحليلها فأصبحت مكتبة لكل باحث في أي تخصص وكسبت هذه الوسائل الإتصالية الجديدة جمهورا عريضا من مختلف فئات الجماهير وأصبحت منافسا قويا لوسائل الإعلام.

وتعتبر التكنولوجيا من العوامل المهمة والرئيسية في إيصال التعليم إلى أفضل المستويات وشهد آخر القرن العشرين قفزات تكنولوجية هائلة في مجال وسائل الإتصال والمعلومات ، ولا شك أن أحاثها وأهمها ظهور شبكة المعلومات الدولية (الأنترنت) وإنتشارها، وإستخدام هذه الشبكة في البحث العلمي ونقل المعلومات بحيث أصبحت المعلومات متاحة لإستخدام الأفراد في أي رقعة من الأرض مهما كانت نائية.

لذا سنتناول في هذه الدراسة موضوع تحت عنوان " استخدام الأنترنت في البحث لدى الطالب الجامعي" دراسة ميدانية بجامعة مستغانم على عينة من طلبة السنة الثانية ماستر وسائل الإعلام والمجتمع" واحتوت خطة البحث على ما يلي:

أولا: الإطار المنهجي ويتضمن إشكالية الدراسة وتساؤلاتها ، فرضيات الدراسة وأسباب إختيار الدراسة ثم تليها أهمية وأهداف الدراسة ، مجتمع الدراسةوعينته، المنهج المتبع في الدراسة وأداة الدراسة، ثم عرض لمختلف الدراسات السابقة التي تناولت الظاهرة موضع الدراسة، وأيضا المفاهيم الأساسية والمتعلقة بمتغيرات الدراسة، الخلفية النظرية.

ثانيا الإطار النظري: وتنلاولنا فيه فصلين الفصل الأول تحت عنوان : ماهية الأنترنت والفصل الثاني : تحت عنوان : البحث العلمي والأنترنت.

ثالثا: الإطار التطبيقي: وجاء فيه عرض وتحليل البيانات الميدانية والنتائج العامة، وإختبار الفرضيات، ثم نختم دراستنا بخاتمة وقائمة المراجع والملاحق.

الإطار المنهجي

1- الإشكالية:

شهدت السنوات القليلة الماضية إنتشارا ملحوظا لشبكة الأنترنت كواحدة من أبرز وسائل الإتصال الحديثة والتي نمت نموا لم تشهده أي وسيلة إتصالية أخرى وقد جاءت لتشكل أحد أهم الإختراعات التي حولت العالم إلى مكتبة بلا جدران وقرية بلا أسوار وأمدت سكان هذه القرية ثقافة من دون حواجز، ففرضت نفسها من إستخداماتها في كل المجالات حيث يصعب الإستغناء عن خدماتها وخاصة في مجال البحوث الأكاديمية والثقافية، كإعداد الرسائل العلمية وذلك لأنها عبارة عن وعاء ضخم من أوعية المعلومات التي تتضمن جميع فروع المعرفة الإنسانية والإجتماعية ونتيجة لذلك أصبح الطالب الجامعي يعتمد على هذه الوسيلة للإستفادة من تقنياتها الحديثة في مجال البحث العلمي بإعتبارها أداة للبحث والإكتشاف عن المعلومات الإلكترونية المتنوعة وهي كأحد مستجدات التكنولوجيا سهلت الإطلاع على الكتب والمجلات والدوريات والبحوث العلمية والمقالات والمعلومات الإلكترونية المتنوعة من خلال محركات البحث المتوفرة فيها.

كما سهلت عملية نقل المعلومات وإزداد عدد المستخدمين لشبكة الأنترنت ولا سيما في مجال البحث العلمي.

فالبحث العلمي يعتمد أساسا على جمع البيانات والمعلومات من مصادر مختلفة حتى يستطيع أن يحقق الباحث صحة الفروض التي قام بتحديدها في بداية بحثه وجمع كل البيانات التي تثبت صحتها وتعارضها مع الفروض الأخرى بحيث يستطيع الباحث التوصل في النهاية إلى نتيجة علمية صحيحة.

وهناك الكثير من الطلبة يستخدمون شبكة الأنترنت وبشكل مستمر لما لها من أهمية بالغة في مجال البحث العلمي.

وعليه نطرح الإشكال التالي:

ما واقع إستخدام الأنترنت في البحث العلمي لدى الطالب الجامعي؟

2- الفرضيات:

* تختلف عادات إستخدام الأنترنت في البحث العلمي لدى الطالب الجامعي.

* يلجأ الطالب الجامعي للأنترنت في البحث العلمي لتوفرها على المعلومات والسرعة في البحث.

* يحقق إستخدام الأنترنت في البحث العلمي إشباعات لدى الطالب الجامعي.

3- أسباب الدراسة:

يمكن تلخيص الأسباب التي دفعتنا إلى إختيار هذا الموضوع للدراسة إلى:

الأسباب الذاتية:

ميل الطالب الشخصي لهذا الموضوع وللتكنولوجيا بصفة عامة والتعرف على مدى أهميتها لدى الطلبة عينة الدراسة.

الأسباب الموضوعية:

1- إقبال الطلبة المتزايد على هذه الشبكة لإنجاز مختلف البحوث وعزوفهم عن المكتبة والمراجع الورقية التقليدية.

2- يعود سبب إختيار الأنترنت من بين وسائل الإتصال الحديثة الأخرى بسبب الأهمية المتزايدة الأخرى التي صارت تتمتع بها هذه الوسيلة والتي أصبح إستخدامها ضروري وحتمي في البحوث العلمية والأكاديمية.

3- الطلبة بالجامعة هم الفئة التي تشكل الجمهور الأوسع لإستخدام الإنترنت كمصدر للمعلومات البحثية.

4- أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة في كونها تتناول أهمية شبكة الأنترنت في تعزيز وإثراء وتدعيم البحوث العلمية والأكاديمية وتزويد الرصيد المعرفي للطالب الجامعي من خلال إستخدامه لهذه الوسيلة في البحث العلمي.

5- أهداف الدراسة:

1- محاولة التعرف على كيفية مساهمة الأنترنت في إثراء وتعزيز البحث العلمي.

2- معرفة مدى توظيف الطلبة الجامعيين للأنترنت في بحوثهم العلمية.

3- الكشف عن الإشباعات التي تتحقق للطلبة من خلال إستخدام الأنترنت.

4- إبراز دور الأنترنت في البحث العلمي من وجهة نظر الطالب الجامعيوكيفية إستثماره للمعلومات.

6- مجتمع الدراسة:

إن مجتمع البحث يشمل جميع عناصر ومفردات المشكلة والظاهرة قيد الدراسة.[1]

ويتمثل مجتمع البحث الذي سنتعرض له في هذه الدراسة في طلبة الماستر وقسم علوم الإعلام والإتصال تخصص وسائل الإعلام والمجتمع وتم إختيار هذا المجتمع في دراستنا لأنه من تخصص الباحث كما أن الطلبة قامو بإنجاز بحوث علمية في مجالهم الدراسي الجامعي.

7- عينة الدراسة:

العينة : هي جزء من المجتمع يتم إختيارها وفق قواعد خاصة بحيث تكون العينة المسحوبة ممثلة قدر الإمكان لمجتمع الدراسة.

لذلك يمكن تعريف العينة على أساس أنها مجموعة الوحدات التي يتم إختيارها من المجتمع الإحصائي.[2]

وتعرف أيضا بأنها: " إختيار صغير من وحدات مجتمع البحث إختيارا عشوائيًا ومنظما".[3]

---

[1] - ربحي مصطفى عليان، عثمان محمد عنيم، مناهج وأساليب البحث العلمي النظرية والتطبيق، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، ص 2009.

[2]- محمد عبد العال النعيمي، عبد الجبار توفيق البياتي، غازي جمال خليفة، طرق ومناهج البحث العلمي، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، عمان، ص80.

[3] - أحمد بن مرسلي، منهجية البحث العلمي في علوم الإعلام والإتصال، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، ص 167.

وتلعلب العينة دورا في البحث الأمبريقي، لذا يجب أن يكون مجتمع البحث ممثلا ومتجانسا، بخدم أهداف البحث وأغراضه، على أن يقوم الباحث بإختيار العينة التي يحتاجها حسب طبيعة الموضوع وأهدافه.[1]

ويتمثل مجتمع هذه الدراسة في طلبة ماستر تخصص وسائل الإعلام والمجتمع، أما عينة الدراسة فقد تتكون من 50 طالب يتم إختيارهم بطريقة قصدية من طلبة الماستر قسم علوم الإعلام والإتصال تخصص وسائل الإعلام والمجتمع سنة ثانية ماستر.

8- منهج الدراسة:

تختلف المناهج في العلوم الإجتماعية وتتنوع تبعا لتعدد مواضيع العلوم الإنسانية والإجتماعية ويتم إختياره حسب طبيعة موضوع الدراسة، وطبيعة البحث هي التي تفرض على الباحث نوع المنهج الذي يتبعه.

- المنهج: هو الطريقة التي يعتمدها الباحث للوصول إلى هدفه المنشودج وإن وظيفته في العلوم الإجتماعية هي إستكشاف المبادئ التي تنظم الظواهر الإجتماعية والتربوية والإنسانية بصفة عامة وتؤدي إلى حدوثها حتى يمكن على ضوئها تفسيرها وضبط نتائجها والتحكم بها.[2]

وهو أيضا مجموعة من الأسس والقواعد التي يتبناها الباحث بغرض التوصل إلى نتائج معينة ويعتبر من أهم الخطوات المتبعة في إنجاز البحث العلمي.[3]

ونظرا لأننا نحاول التعرف على كيفية إستخدام الأنترنت في البحث العلمي لدى الطالب الجامعي والإشباعات المحققة من ذلك فقد إعتمدنا في دراستنا على " **المنهج الوصفي**"

[1] - موريس أنجرس، منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية، ط2، ، دار القصبة، الجزائر، ص167.
[2] - مصطفى نمر دعمس، منهجية البحث العلمي في التربية والعلوم الإجتماعيية، دار غيداء للنشر والتوزيع، 2008، ص40.
[3] - محمد الغريب عبد الكريم، مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث، ط2، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1999، ص19.

المنهج الوصفي: هو المنهج الذي يهدف إلى دراسة ظاهرة لها خصائصها وأبعادها في إطار معين، ويقوم بتحليلها إستنادا للبيانات المجمعة حولها، ثم محاولة الوصول إلى أسبابها والعوامل التي تتحكم فيها وبالتالي الوصول إلى نتائج قابلة للتعميم.[1]

أنواع البحوث الوصفية:

تبرز أهمية المنهج الوصف في البحوث العلمية لسبب في مجرد وصف للأشياء الظاهرة للعيان، بل أسلوب يتطلب البحث والتقصي والتدقيق في الأسباب والمسببات للظاهرة الملموسة لذلك فهو أسلوب فعال في جمع البيانات ، والمعلومات، وبيان الطرق، والإمكانات التي تساعد في تطوير الوضع إلى ما هو أفضل.

وأهم أنواع البحوث الوصفية ما يلي:

1- البحوث والدراسات المسحية: وهي التي تهتم بدراسة مشكلة معينة من جميع جوانبها من خلال جمع البيانات والمعلومات الموضوعية في الوقت الحاضر.

2- الدراسات والبحوث المقارنة: وهي التي تهتم بمناقشة العلاقات المتبادلة بين الأسباب والنتائج ، ولا يكتفي الباحث بجمع البيانات عن الوضع القائم حاليا.

3- دراسات النمو والتطور: وهي التي تصف تغيرات النمو ثم ةتطور القدرات، والطاقات، والميول، والإتجاهات خلال فترة النمو هذه.[2]

[1] - فريديريك معتوق، منهجية العلوم الإجتماعية عند العرب والغرب، المؤسسة الجامعية للدراسات، والنشر والتوزيع، بيروت 1985، ص05.

[2] - كامل محمد المغربي، أساليب البحث العلمي في العلوم الإنسانية والإجتماعية، دار الثقافة للنشر والتوزيعـ عمان، ط4، 2011، ص96.97.

09- أداة الدراسة: إعتمدنا في بحثنا على أداة جمع البيانات أداة الإستبيان:

- الإستبيان: يعرف الإستبيان بأنه عبارة عن عدد من الأسئلة المحددة يعرض على عينة من الأفراد ويتطلب منهم الإجابة عنها كتابة".[1]

ويعرف أيضا أنه "مجموعة من الأسئلة التي يتم الإجابة عليها من قبل المفحوص بدون مساعدة الباحث الشخصية أو من يقوم مقامه"[2]

10- الدراسات السابقة:

الدراسة الأولى:

فطوم لطرش: إستخدام الطلبة للموقع الإلكتروني الرسمي للجامعة والإشباعات المحققة منه، جامعة بسكرة.

إشكالية الدراسة: ما هي إستخدامات الطلبة للموقع الإلكتروني الرسمي لجامعة محمد لخضر والإشباعات المحققة منه؟

تساؤلات الدراسة:

1- ما هي أنماط إستخدام الطلبة للموقع الرسمي لجامعة بسكرة؟

2- ما هي دوافع هذا الإستخدام؟

3- ما هي الإشباعات المحققة من هذا الإستخدام؟

نتائج الدراسة:

توصل الباحث في هذه الدراسة المتمثلة في إستخدامات طلبة جامعة بسكرة للموقع الإلكتروني على مجموعة من النتائج.

[1] - مروان عبد المجيد إبراهيم، أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الإجتماعية، ط1، مؤسسة الوراق، عمان، 2000، ص165.

[2] - زياد علي محمود الجرجاوي، القواعد المنهجية التربوية لبناء الإستبيان، ط2، مطبعة أبناء الجراح، فلسطين، 2010، ص 15.

- يستخدمون الموقع الإلكتروني للجامعة أحيانا.

- إعجاب الطلبة بالموقع الإلكتروني الرسمي للجامعة.

- سبب إعجابهم هو الحصول على مختلف المعلومات من خلاله.

- يستخدم الطلبة الموقع الإلكتروني الرسمي للجامعة حسب الحاجة.

- الموقع الرسمي للجامعة يلبي طلباتهم لكنه غير كافي.

- يمتاز بالجودة لأنه يلم ويهتم بالوسط الجامعي.[1]

الدراسة الثانية:

زوبير غزالة: " إستخدام الأنترنت في التدريس وتطوير البحث الجامعي دراسة ميدانية بجامعة مستغانم، مذكرة لنيل شهادة ماجستر في علم الإجتماع الإتصال- جامعة مستغانم، السنة الجامعية2010-2011.

إشكالية الدراسة: " فيما تتمثل أهمية شبكة الأنترنت عند السادة أعضاء التدريس بجامعة مستغانم؟

وما مدى إستخدامهم عليها في قيامهم بالعملية التدريسية ونشر المعرفة.

فرضيات الدراسة:

1- يعتمد الأستاذ الجامعي على الأنترنت في التدريس فقط للوقوف على آخر المحطات العلمية الحاصلة في تخصصه.

2- هناك نقص في إعتماد الأستاذ الجامعي على الأنترنت في التدريس والبحث لقلة ثقته في المعلومات المتاحة عليها، عكس ثقته في الكتاب.

3- يفضل أستاذ جامعة مستغانم نشر بحوثهم على الأنترنت لقلة التكلفة مقاربة بالنشر التقليدي ورغبة منهم مسايرة عصرنة البحث العلمي.

[1] - فطوم لطرش: إستخدام الطلبة للموقع الرسمي للجامعة والإشباعات المحققة منه، دراسة مسحية على عينة من طلبة الإعلام والإتصال، بجامعة " محمد خيضر" ، مذكرة ماستر، إتصال وعلاقات عامة، بسكرة ،2014.

4- يهتم أساتذة الجال التقني بالأنترنت أكثر من أساتذة العلوم الإنسانية نظرا لطبيعة تخصصهم.

نتائج الدراسة:

فرضت الأنترنت مكانتها بقوة على الأساتذة الباحثين الجامعيين لدرجة أنهم أصبحوا يتصلون بها بإستمرار وبشكل يومي وبمعدل زمني يفوق 2 ساعة عند كل إنجاز لهم.[1]

- يفضل أساتذة جامعة مستغانم الإتصال بشبكة الأنترنت في الفترة المسائية على وجه التحديد. كونها الفترة هدوء وسكون.

- لا يعتمد الأساتذة الجامعيون على الأنترنت بشكل مطلق في مجال التدريس بل يتخذون الحيطة والحذر في إستقاء المعلومة منها. نظرا لثقتهم المحدودة فيها.

- لا يمثل التعليم عن بعد بإستعمال الأنترنت من بين التطلعات والإنشغالات التي يسعى الأساتذة بلوغها في الوقت الراهن.

- يتصل أساتذتنا بشبكة الأنترنت عادة للدخول إلى المواقع العلمية بشكل مستمر والإطلاع على محتوياتها.

- كثيرا من أساتذتنا الجامعيين لا يقومون بنشر بحوثهم ودراستهم العلمية على صفحات الأنترنت رغم إقتناعهم بالفوائد المنشورة عبرها.

الدراسة الثالثة:

باديس لونيس بعنوان : " جمهور الطلبة الجزائريين والأنترنت" دراسة إستخدامات وإشباعات طلبة جامعة منتوري قسنطينة.

- إشكالية الدراسة: محاولة التعرف على إستخدامات وإشباعات جمهور الطلبة الجزائريين من الأنترنت.

[1]- زوبير غزالة: " إستخدام الأنترنت في التدريس وتطوير البحث الجامعي دراسة ميدانية بجامعة مستغانم، مذكرة لنيل شهادة ماجستر في علم الإجتماع الإتصال- جامعة مستغانم، السنة الجامعية2010-2011.

وقد تمحورت أسئلة الدراسة حول متغيرين إثنين هما :

" الإستخدامات والإشباعات "

الإستخدامات :

1- ما هي عادات إستخدام جمهور الطلبة الجزائريين الأنترنت؟

2- ما هي أنماط إستخدام جمهور الطلبة الجزائريين الأنترنت؟[1]

الإشباعات:

3- ما هي الإشباعات المحققة لجمهور الطلبة من خلال إستخدام الأنترنت.

4- هل الإشباعات المحققة لجمهور الطلبة الجزائريين من خلال إستخدام الأنترنت تغنيهم عن إستخدام وسائل الإعلام الأخرى؟

5- هل هناك فروق دالة إحصائيا بين الإستخدامات والإشباعات وفق متغيري الجنس والتخصص.

أهم النتائج:

*** عادات الإستعمال:**

- يستخدم أغلبيو جمهور الطلبة الجزائريين الأنترنت بشكل غير منتظم.

- الطلبة يتصفحون الأنترنت ما بين ساعة وساعتين.

- أغلبية الطلبة يستخدمون الأنترنت في المقاهي المخصصة لذلك.

*** أنماط التصفح:**

- خدمات الأنترنت الأكثر تفصيلا هي الويب.

[1]- باديس لونيس بعنوان : " جمهور الطلبة الجزائريين والأنترنت" دراسة إستخدامات وإشباعات طلبة جامعة منتوري قسنطينة، مذكرة إتصال وعلاقات عامة، قسنطينة، 2008.

- محرك البحث الأكثر إستخداما لدى الطلبة هو (Google).

- تصفح الطلبة للموقع لإنتقاء موضوعاتمعينة يقرؤونها.

*** الإشباعات المتحققة وإنعكاساتها:**

- الإشباعات المعرفية المتحققة للطلبة هي زيادة الثقافة العامة ثم إنجاز البحوث والدراسات.

- أغلبية الطلبة ترتبط ثقتهم في الأنترنت بمصداقية الموقع.

- الطلبة ينوون زيادة إستخدام الأنترنت.

- أغلبية الطلبة لا يتغير إستخدامهم الوسائل الأخرى.

11- تحديد المفاهيم والمصطلحات:

1- الإستخدام:

لغة: إستخدام: مصدر إستخدم.

إستخدم آلة: إستعمالها.

- إستخدام كل الإمكانات: إستغلالها.

إصطلاحا:

إن مع تطور التكنولوجيا بصفة عامة وتكنولوجيا الإتصال بصفة خاصة غلب توظيف مصطلح إستخدام وإستعمال في أحيان أخرى ، وهذا لتجسيد العلاقة بين الإنسان المستخدم والآلة أو التقنية وما يطبع هذه العلاقة من تفاعل ومشاركة، وما قد يؤدي في المستقبل من إندماج بين الآلة والإنسان ويعرف الإستخدام بأنه: " ما يستخدمه الفرد فعليا من المعلومات أي أنه الإستخدام العقلي للمعلومات التي يحتاجها بالفعل، إضافة

إلى أن الإستخدام ربما يرضي إحتياجات المستفيد أو لا يرضيها". وذلك عندما لا يجد المعلومات التي يحتاجها بالفعل.[1]

إجرائيا: ويقصد بالإستخدام في هذه الدراسة هو إستخدام الشخصي للطلبة الجامعيين للأنترنت بمختلف خدماتها: بحث ، تحميل، بريد إلكتروني،...إلخ بغرض البحث العلمي أي بالنظر إلى عادات ودوافع الإستخدام والإشباعات المحققة من ذلك.

2- الأنترنت:

لغة: يقصد بالأنترنت ترجمة للكلمة الإنجليزية التي تعتبر إمانا لكلمتي Interconected Net Works أي الشبكات المترابطة.

إصطلاحا: يمكن أن توصف الأنترنت بشكل مبسط على أنها مجموعة من الحسابات المرتبطة في هيئة شبكة أو شبكات، تلك الشبكات لها القدرة على الإتصال بشبكات أكبر بحيث يكون هذا الإتصال يسري وفق بروتوكول ضبط التراسل الذي يتيح إستخدام خدمات الشبكة على نطاق عالمي.[2]

فالأنترنت على أساس ما تقدم، هي عبارة عن مجموعة مفككة من ملايين الحواسيب الموجودة في آلاف الأماكنوالمواقع حول العالم ويمكن لمستخدمي هذه الحواسيب إستخدام شبكات محسوبة أخرى للعثور على معلومات أو التشارك في ملفات ولا يهم نوع الحاسوب المستخدم، وذلك بسبب وجود ما يسمى بالبروتوكولات يمكن أن تحكم وتسهل عملية التشارك عبر الأنترنت.[3]

إجرائيا: هي إحدى الوسائل التكنولوجية الحديثة التي يستعملها ويعتمد عليها الطالب الباحث للوصول إلى مصادر المعلومات والمعارف المتنوعة بهولة، إضافة إلى الخدمات المختلفة التي تقدمها في هذا المجال.

---

[1] - عبد الحميد بلعباس، إتاحة وإستخدام مصادر المعلومات الإلكترونية، دراسة لإستخدام مصادر المعلومات من قبل طلبة الدراسات العليا بالمكتبة الجامعية محمد بوضياف، مذكرة لنيل شهادة ماجستر، قسم علم المكتبات والتوثيق، جامعة مسيلة، 2005-2006، ص07.

[2] شوقي العلوي: رهانات الأنترنت، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، بيروت، 2001، ص16.

[3] - عامر إبراهيم القندلجي، الإعلام والمعلومات والأنترنت، دار البازوري العلمية للنشر والتوزيع،2013، ص294.

3- البحث العلمي: هو الدراسة العلمية الدقيقة والمنظمة لموضوع معين بإستخداممالمنهج العلمي للوصول إلى حقائق يمكن الوصول إليها والإستفادة منها والتحقق من صدقها.[1]

وهو محاولة منظمة وموضوعية تستهدف دراسة مشكلة محدودة من أجل التوصل إلى مبادئ عامة ويسترشد بينات علمية جمعه من قبل ويهدف إلى إضافة جديدة إلى هيكل المعرفة القائم حول الموضوع.

وقد إستخدم مصطلح البحث العلمي في مجالات مختلفة فتعريفه يتوقف على المضمون الذي يستخدم فيه المجال العلمي الذي يعمل الباحث في إطاره.[2]

إجرائيا: هو تلك العملية الفكرية الهادفة لإنتاج معرفي في طابع علمي أكاديمي يجتهد الباحثين في إعداده بالجامعة.

4- الطالب الجامعي: هو ذلك الشخص الذي سمحت له كفاءته العلمية بالإنتقال من المرحلة الثانوية إلى الجامعة تابعا لتخصصه الفرعي بواسطة شهادة أو دبلوم، ويعتبر الطالب الجامعي أحد العناصر الأساسية والفاعلة طيلة التكوين الجامعي، إذ أنه يمثل عدديا النسبة العالية في المؤسسة الجامعية.

إجرائيا: يقصد به في هذه الدراسة الطالب المنتمي لكلية العلوم الإجتماعية قسم علوم الإعلام والإتصال بجامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم وتم إختياره من المحيط الجامعي.

13- الخلفية النظرية:

تستند هذه الدراسة إلى مدخل "الإستخدامات والإشباعات" كإطار نظري يمكن من خلاله التعرف على طبيعة إستخدام عينة الدراسة الأنترنت في البحث العلمي ودوافع هذا الإستخدام والإشباعات المحققة منه.

تعريف نظرية الإستخدامات والإشباعات:

[1] - صالح سالم، تكنولوجيا المعلومات الإتصالات والأمن القومي للمجتمع ، ط1، عين الدراسات الإنسانية والإجتماعية، القاهرة، 2003، ص59.

[2] - محمد منير حجاب، المعجم الإعلامي ، دار الفجر للنشر والتوزيع، ط1، القاهرة، 2004، ص 90.

تعتبر نظرية الإستخدامات والإشباعات من النظريات التي إندرجت ضمن نظريات التأثير المحدود لوسائل الإعلام والإتصال والتعرض لهافي محاولة الربط بين هذه الأسباب والإستخدام وما يحقحققه الفرد من هذا الإستخدام.

ويرى أصحاب هذا الإتجاه بأن إقبال الناس على وسائل الإعلام والإتصال يمكن تفسيره على ضوء إستخدامهم وكذلك العائد والإشباع الذي يحقق منه، يهتم هذا الإتجاه بدراسة الإتصال الجماهيري دراسة وظيفية منظمة، فخلال أربعينات القرن 20 أدى إدراك السلوك المرتبط بوسائل الإعلام إلى بداية منظور جديد للعلاقة بين الجماهير ووسائل الإعلام إذ صار الإهتمام منصبا على رضا المستخدمين وذلك بطرح تساؤل جديد هو " ماذا يفعل الناس بوسائل الإعلام" فمن خلال منظور الإستخدامات لا يعد الجمهور مجرد مستقبل سلبي لرسائل الإتصال الجماهيري وإنما يختار الأفراد وبوعي وسائل الإتصال التي يرغبون في التعرض لها، ونوع المضمون الذي يلبي حاجاتهم.[1]

ويرى كاتر وزملاؤه أن هذا المنظور قائم على الفروض الآتية.

1- الجمهور هو جمهور مشارك فاعل في عملية الإتصال الجماهيري ويستخدم الوسيلة التي تحقق حاجاته.

2- إستخدام الوسائل يعبر عن الحاجات التي يرغب الجمهور تحقيقها، وتتحكم في ذلك أمور منها: الفروق الفردية والتفاعل الإجتماعي.

3- الجمهور هو الذي يختار الوسيلة والمضمون الذين يشبعان حاجاته.

4- يستطيع الجمهور تحديد حاجاته ودوافعها، ومن ثم يلجأ إلى الوسائل والمضامين التي تشبع حاجاته.

5- يمكن الإستدلال على المعايير الثقافية السائدة في المجتمع من خلال إستخدام الجمهور لوسائل الإتصال وليس من خلال الرسائل الإعلامية فقط.[2]

[1] - حسن عماد المكاوي، ليلى السيد، الإتصال ونظرياته المعاصرة، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، 2006.
[2] - رضا عبد الواحد أمين، الصحافة الإلكترونية، ط1، دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة، 2007، ص255.

أهداف نظرية الإستخدامات والإشباعات:

تسعى نظرية الإستخدامات والإشباعات إلى تحقيق ثلاث أهداف رئيسية:

- ✓ معرفة كيفية إستخدام الأفراد لوسائل الإعلام، وذلك بالنظر إلى الجمهور النشط الذي يستطيع أن يختار ويستخدم الوسائل التي تشبع حاجاته.
- ✓ شرح دوافع التعرض لوسائل الإعلام والإشباعات المحققة منه.
- ✓ التأكيد على نتائج إستخدام وسائل الإعلام بهدف فهم عملية الإتصال الجماهيري.[1]

الإنتقادات الموجهة لنظرية الإستخدامات والإشباعات:

1- الإدعاء بأن الجمهور يتعامل مع وسائل الإعلام بكل حرية مبالغ فيه إذ هناك عوامل إجتماعية وإقتصادية مختلفة تحدد من فرص إستفادة كل أفراد الجمهور من مضامين وسائل الإتصال.

2- عدم توفير بدائل عديدة من الوسائل الإعلامية يلغي مفهوم الجمهور الإيجابي والنشيط.

3- الجدل الكبير حول كيفية قياس وإستخدام المتلقي للوسيلة الإعلامية والإتصالية وحتى زمن ذلك القياس.

4- عدم تفرقة المدخل بين الإشباعات التي يبحث عنها الجمهور والإشباعات التي تحقق عند التعرض للمضامين الإعلامية إذ إفترضنا أن الفرق يعد عنصرا موضحا لمبدأ إنتقائية الجمهور للمضامين الإعلامية.

5- يرى ماكويل أن بحوث الإستخدامات والإشباعات يمكن أن تتخذ نتائجها كذريعة لإنتاج المحتوى الإعلامي الهابط وخلاصة بطغيان المواد الترفيهية ومضامين التسلية على حساب المحتوى الجاد والأساسي.[2]

[1] - محمد عبد الحميد: دراسة الجمهور في بحوث الإعلام، ط3، عالم الكتب، القاهرة، ص223.
[2] - مرزوق عبد الحكم العادلي، الإعلانات الصحفية، دراسة في الإستخدامات والإشباعات، دار الفجر للطباعة والنشر والتوزيع، 2004، ص 129.

الإطار النظري

الفصل الأول:
ماهية الأنترنت

تمهيد

المبحث الأول: نشأة الأنترنت وتطورها في الجزائر

المبحث الثاني: تعريف الأنترنت وأهميتها

المبحث الثالث: خدمات الأنترنت

المبحث الرابع: إيجابيات وسلبيات الأنترنت.

خلاصة.

تمهيد:

لقد إستطاعت الأنترنت في السنوات الأخيرة أن تغير نمط الحياة العصرية وهي تعد من أهم موارد المعلومات في هذا العصر ، كما تعتبر موردا عالميا وهاما في حياة الناخب وأنشطتهم اليومية فشبكة الأنترنت تعد من المعطيات الهامة في الألفية الثانية، وتوظيفها في مجالات الحياة المختلفة والإستفادة منها يقع على عاتق الجميع لأنها تعد حلقة متقدمة في مجالات المعلومات والإتصالات وتقدم خدمات كبيرة عن طريق تبادل المعلومات بين مختلف المستفيدين منها في العالم.

ومهما يدل على أهمية الإنترنت هو التزايد المستمر في عدد المستخدمين لها، وهذا يدل على أن العديد من الناس يستعملونها كوسيلة للتعامل فيما بينهم ، ولقد هيأت الأنترنت لمستخدميها سبل الإستفادة لما توفر فيها من معلومات دون قيود أو حدود، كما هيأت لهم الحصول على المعلومات ونشرها والإستفادة في أي وقت وفي أي مكان، ولم يكن المجال العلمي بعيد عن هذه الحقيقة، إذ أصبحت شبكة الأنترنت محركا أساسيا في مجال التعليم.

المبحث الأول: نشأة الأنترنت وتطورها:

نشأت الأنترنت في ظل الإحتياطات الإستراتيجية التي إتخذتها القيادة العسكرية الأمريكية ممثلة بوزارة الدفاع إبان الحرب الباردة بين المعسكرين الشرقي والغربي وذلك تحسبا من إحتمال تدمير أي مركز من مراكز الإتصال الحاسوبي المعتمدة بضربة صاروخية سوفياتية مما سيؤدي بالتالي إلى شكل الشبكة الحاسوبية بكاملها وحرمان القيادة العسكرية الأمريكية من الإسناد المعلوماتي.[1]

ويتفق الجميع بأن تاريخ الأنترنت يعود إلى 1969م، لما تولت إدارة الدفاع الأمريكية ربط الإدارة مع متعاملين والقوات المسلحة وعدد من الجامعات في خدمة أبحاث لفائدة القوات العسكرية، سميت هذه الشبكة "باربا"، وتهدف هذه الشبكة إلى التصدي لأي هجوم عسكري خارجي.

وكانت شبكة الأرنبت هي الإجابة الأولية التي سعت إلى إيجادها (الأرباA.R.P.A « Advanced Research Project » أو " وكالة مشروعات الأبحاث المتقدمة" بوزارة الدفاع الأمريكية وذلك بتمويلها لمشروع كبير يقوم بتوصيل علماء الكمبيوتر والمهندسين الذين يعملون بالجامعة مع بإستخدام أجهزة الكمبيوتر وخطوط الهاتف وكان إسم هذا المشروع هو "الأرنبت".[2]

وقد عرفت بداية السبعينات عدة محاولات، وتجارب ميدانية هدفت إلى رفع كفاءة شبكة الأنترنت لدعم الإتصالات في المجال العسكري، وصاحب هذه التجارب إنضمام العديد من الجامعات إليها وتمثلت أولى التوسعات بإنضمام جامعة لندن بإنجلترا، والمؤسسة الملكية للرادار للنرويج وسمي هذا النشاط بمشروع ربط الشبكات Interneting project أما النظام الناتج عنه فقد سمي أنترنت Internet.[3]

[1] - عبد الملك ردمان الدناني، الوظيفة الإعلامية لشبكة الأنترنت، دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة، 2003، ص42.

[2] - باديس لونيس، جمهور الطلبة الجزائريين والأنترنت، مذكرة ماجستر، جامعة منتوري قسنطينة، 2007-2008، ص50.

[3] - محمد علي الحوات، العرب والعولمة، ط2، مكتبة مدبولي، القاهرة، 2004، ص30.

وفي عام 1983 م تم تقسيم الأنترنت إلى شبكتين: أربنت وميلنت (Milnet) Military network وإقتصرت هذه الأخيرة على الشؤون العسكرية، فيما خصصت الأربنت للإستخدامات المدنية، معم إمكانية الإتصال بين الشبكتين.[1]

وفي التسعينات تم تطوير مجموعة من القواعد والنظم والإجراءات المشتركة التي تعمل خلالها الأنترنت،[2]حيث وصلت شبكة الأنترنت في هذه الفترة إلى العالمية التي بإمكان الجمهور أن يشترك فيها من جميع أنحاء المعمورة، فقد تميزت هذه المرحلة بظهور الشبكة العنكبوتية (World Wide Web) الذي يرمز له ب (WWW) والذي تم إنجازه في المخابر الأوروبية بالمركز الأوروبي للبحث (CERN)[3] الأنترنت في الجزائر.

تعتبر الجزائر أولى الدول الافريقية تدخل عالم الأنترنت، بحيث يعتبر مركز البحث في الإعلام العلمي والتقني (CERIST) أول مركز أدخل الأنترنت إلى القارة الافريقية، وذلك إبتداءا من 1993م بصفة رسمية سنة 1994م، وذلك عن طريق كابل ربط المركز بأحد المراكز بإيطاليا

ولم يبق إحتكار هذا المجال من نصيب المركز فقط بل ظهرت إستثمارات للخواص مثل مؤسسة "إيباد IEPAD" جيكوس Gecos"، وذلك بعد إصدار المرسوم الوزاري رقم 265 سنة 1993م الذي بموجبه إنتهى إحتكار خدمة الأنترنت من الدولة، وسمح للشركات الخاصة بتقديم هذه الخدمة ليصل هدد مزودين النفاذ إلى خدمة الأنترنت حوالي 90 متعامل سنة 2009.[4]

[1] - باديس لونيس، مرجع سبق ذكره، ص 52.
[2] - عبد المالك ردمان الدناني، مرجع سبق ذكره، ص43.
[3] - الصادق رابح، الإعلام والتكنولوجيا الحديثة،ط1، دار الكتاب الجامعي، الإمارات المتحدة، 2004، ص131.
[4] - وليد حمدي ، الإشهار في الصحافة الجزائرية- دراسة مقارنة بين الصحافة الورقية والصحافة الإلكترونية، مذكرة لنيل شهادة الماجستر في علوم الإعلام والإتصال، جامعة دالي إبراهيم، الجزائر، كلية العلوم السياسية والإعلام والإتصال، 2009، 2010، ص32.

المبحث الثاني: تعريف الأنترنت وأهميتها:

1- تعريف الأنترنت:

إن أول ما تقد يتبادر في أذهاننا هو من أين جاءت كلمت "أنترنت" ومعناها؟ فكلمة انترنت هي تركيبة لكلمتين إنجليزيتين مختصرتين في : عبارتي : " Inter" و "Net" إختصار للعبارة الكاملة " International Network " وتعني في اللغة العربية " شبكة المعلومات الدولية".

ويمكن تصور التعريف العام لها بأنها بكل بساطة : " عبارة عن شبكة ضخمة تتكون من عدد كبير من الشبكات المرتبطة ببعضها البعض.[1]

وتعرف أيضا في وجهة نظر المختصين في مجال علم المعلومات والبإتصالات على أنها :

*** تعريف البغدادي محمد رضا:**

" هي مجموعة من ملايين الحسابات المنتشرة في آلاف الأماكن حول العالم ويمكن لمستخدميها من إستخدام حساباتهم للتوصل والعثور على المعلومات والبيانات والمشاركة في الملفات وتبادلها من خلال بروتوكول الانترنت".[2]

تعريف عبد الغني خالد محمود:

" هي جهاز كمبيوتر واحد ضخم جدا، مكانه كل شبر في الكرة الأرضية والفضاء الخارجي يخزن داخله جميع المعلومات ، الأفكار التي عرفها الناس منذ بدء الخلق يتعلمون منه ويكتسبون ثقافتهم ومعارفهم من خلاله ويمارسون جميع أعمالهم عبر شاشته بل وأيضا يتعارفون ويتصادفون ويتحدثون ويعبرون عن أنفسهم وأفكارهم لكل الناس بدون خوف أو رقابة.[3]

[1] - عبد المالك ردمان الدنائي، الوظيفة الإعلامية لشبكة الانترنت، دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة، 2003، ص81.
[2] - البغدادي محمد رضا، تكنولوجيا التعليم والتعلم"، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر، 2002، ص321.
[3] - خالد محمود عبد الغني، رحلة إلى عالم الانترنت، مركز تطور البرمجيات، جامعة القاهرة ، مصر، 1997، ص28.

وقال آخرون بأنها: " عبارة عن دائرة معارف عملاقة حيث يمكن للناس من خلالها الحصول على المعلومات حول أي موضوع في شكل نص مكتوب أو رسوم أو صور أو التراسل عن طريق البريد الإلكتروني.[1]

وعرفت الأنترنت أيضا بأنها:

" نظام للبنية الأساسيةالتي توفر الرابط وتدعيم الإتصال ونقل البيانات بين الشبكات، بينما الشبكات الأخرى أيا كان موقعها من شبكة الأنترنت فإنها تنظيم للمحتوى وإدارته، وتحكه المعايير الخاصة بإدارة المحتوى ونشره على شبكة الأنترنت.[2]

وتعرف على أنها: " شبكة حاسوبية عملاقة تتكون من شبكات أصغر بحيث يمكن لأي شخص متصل بالأنترنت أن يتحول في هذه الشبكة وأن يحصل على جميع المعلومات فيها، وأن يتحدث مع شخص آخر من أي مكان في العالم".[3]

كما يقول العالمان الأمريكيان " قلي هاراكاي "، و " بات ماكروجر" أنها: : مجموعة من الحسابات الآلية تحدث عبر الألياف الضوئية وخطوط التلفون ووصلات الأقمار الصناعية وغيرها من الوسائل ، كما أنها مكان تستطيع فيه التحدث إلى أصدقائك وأفراد أسرتك المنتشرين حول العالم، وهي مكان تقدم فيه الأبحاث التي تحتاج إليها في رسالتك الجامعية وأعمالك التجارية.[4]

ومعروف أن شبكة الأنترنت عبارة عن شبكة ضخمة تضم بداخلها مجموعة كبيرة من الشبكات المعلوماتية، والتي تتكون أساسا من المعدات المستخدمة لها، ... التواصلية والطاقم البشري.[5]

[1]- الفرا عبد الله عمر، تكنولوجيا التعليم والإتصال، ط4، دار العلم والثقافة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 1999، ص373.

[2] - محمد عبد الحميد ، الإتصال والإعلام على شبكة الانترنت، ط1، عالم الكتب، القاهرة مصر، 2007، ص14..

[3] - خالد البلقطري، عالم الأنترنت الألف إلى الياء، مركز الإسكندرية للكتاب الأزايطة، الإسكندرية، 2010،ص6

[4]- محمد علي شمو، الإتصال الدولي والتطكنولوجيا الحديثة، مكتبة ومطبعة الإشعاع الفنية، الإسكندرية، 2002، ص ص 228،227.

[5] - فضيل دليو: " التحديات المعاصرة، مفيد علم الإجتماع، جامعة قسنطينة، 2002، ص09.

ويعرفها أيضا شوقي العلوي من الناحية الإصطلاحية بأنها مجوعة من الحاسبات مرتبطة في هيئة شبكة أو شبكات ، تلك الشبكات لها القدرة على الإتصال بشبكات أخرى بحيث يكون هذا الإتصال يسري وفق بروتوكول ضبط التراسل الذي يتبع إستخدام خدمات لشبكة على نطاق عالمي.[1]

2- أهمية الأنترنت:

تعد شبكة الأنترنت أحدث شبكات الإتصالات وتبادل المعلومات في الوقت الراهن وتتجلى أهميتها فيما تقدمه من فوائد وعلوم لمستخدميها، حيث لا يقتصر إستخدامها على المتخصص في مجال الحاسب الآلي و"إنما تعدد مستخدموها في مجالات مختلفة مثل الأكادميين، الباحثين، الأطباء، الإ"داريين، رجال الأعمال، السياسيين، الإعلاميين، التربويين، الطلبة....

ومن خلال شبكة الأنترنت يمكن الوصول إلى شيئين مهمين هما المعلومات والأشخاص وكل منهما يمكن أن يساعد على التحصيل العلمي والأكاديمي، حيث عن طريق الأنترنت يمكن الإتصال بالآخرين الذين يمكن أن يكون لديهم خبرات ومعارف لا تتوفر لدى المستخدم، ويتم الإتصال بهم إما عن طريق مجموعات الأخبار News Group أو عن طريق البريد الإلكتروني.

وذكر إبراهيم البنداوي أن أهمية الأنترنت تبرز فيما يلي:

* سرعة نقل المعلومات لأن كل حاسب مرتبط بشبكة الأنترنت برقم خاص وسري.

* سرعة إنتشار المعلومات.

* سرعة تبادل المستندات والملفات وذلك لأن كل مستند أو ملف مرتبط بالشبكة بالأنترنت يمكن تبادله مع حاسب آخر مرتبط بالشبكة.

* الحديث وعقد الندوات كتابيا أو صوتيا أو بالصورة كل هذا من خلال شبكة الأنترنت.

[1] - شوقي علوي، رهانات الانترنت، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، 2006، ص16.

* إتاحة فرصة التعليم عن بعد.

* إمكانية الحصول على العديد من البرامج المجانية وشبه المجانية وذلك من خلال تحميلها TELECHARGEMENT بحيث تصبح متاحة الإستخدام على جهاز الكمبيوتر والتي يمكن الإستفادة منها في مختلف نواحي الحياة.[1]

* تعلم الكثير من اللغات العالمية مثل الإنجليزية والألمانية والإسبانية وغيرها من اللغات مع إمكانية ممارسة مهارات هذه اللغة كتابة أو إستماعا أو محادثة.

* وجود موسوعة المعلومات الإلكترونية وقواعد البيانات وما يحتويه من بيانات وملحقات أبحاث في عدة تخصصات.[2]

[1] - إبراهيم البنداوي، الأنترنت المكونات والخدمات، دار الفكر العربي، القاهرة، 1999، ص33.
[2] - إبراهيم البنداوي، المرجع نفسه، ص33.

المبحث الثالث: خدمات الأنترنت :

عند تدخل إلى شبكة الأنترنت يتحقق لك الإنتماء إلى مجتمعها فسيكون بمقدورك كما هو الحال بالنسبة لأي مشترك آخر أن يستفيد من المجالات الواسعة والخدمات التي نجدها داخل هذه الشبكة لا تحدها حدود ، وأنت في هذه الحالة بين خيارين إما أن العامل مع موفري الخدمات على أساس تجاري أو نظير مبلغ محدد من المال للوصول مباشرة إلى الأنترنت، أو مع مجهز آخر به برنامج لتقديم خدمات داخل الشبكة وفي الوقت نفسه يتيح لك الفرصة للنفاذ داخل الشبكة.

أ– الخدمات : التي يمكن أن يحددها الطالب المستخدم لشبكات الأنترنت بصيغة عامة هي:

1- البريد الإلكتروني مع كل أنحاء العالم.

2- الإستفادة من الرسائل العلمية والكتب والمعلومات الخاصة بالعلوم التي لا يتيسر للإنسان وجودها في المكتبات العامة بسهولة.

3- مشاهدة الأفلام والأحداث المصورة السياسية والرياضية والعلمية والثقافية.

4- متابعة تطورات الأحداث المصورة السياسية والرياضة العالمية فور حدوثها وبتفاصيل من تلك التي يقدمها الراديو والتلفزيون والصحف.

5- قراءة الصحف اليومية والمجالات الأسبوعية.

6- الإطلاع على تقلبات الأسواق الدولية ومتابعة أسواق المال والأسهم.

7- التعاقد على شراء السلع بطريقة فورية عبر الشبكة.

8- إنشاء صفحات خاصة للدعوة لموضوع معين ونشر المعلومات التي تريد.

9- نقل التكنولوجيا للمجتمعات المتطلعة لمزيد من التطور[1].

[1] - علي محمد شمو، الإتصال الدولي والتكنولوجيا الحديثة، ط1، مطبعة ومكتبة الإشعاع، القصبة، 2002، ص242، 243.

10- التعليم والتعلم عن بعد.

11- الرد على بعض المعلومات الخاصة التي وجدت بطريقتها إلى الشبكة.

12- الإستفادة من المنجزات العلمية في مجال الهندسة والعلوم ومعرفة المعلومات التي تساعد الباحث في الحصول على ما يريد من بيانات ومعلومات تدعم بحوثه ، دراساته.

13- إنشاء صفحات خاصة للدعوة لموضوع معين ونشر المعلومات التي يريد أن يطلع عليها المتابعون للأحداث العالمية [1]

إن خدمات الأنترنت يصعب جدا حصرها لأن محتوياتها كثيرة وضخمة بحيث لا يستطيع المرء أن يحيط بها جميعا فكل ما يخطر على البال موجود في الشبكة ولكن المهم هو حسن الإستخدام ومعرفة الطريقة المثلى للإستفادة منها:

فهذه أهم الخدمات الأساسية لشبكة الأنترنت:

- ✓ خدمة البريد الإلكتروني Email.
- ✓ خدمة نقل الملفات File Transfer .
- ✓ خدمة البحث عن المعلومات في قواعد البيانات العالمية.
- ✓ خدمة إستعمال البرامج الموجودة على الأجهزة الأخرى برنامج Telnet.
- ✓ خدمة تبادل الأخبار المناقشة News Group.
- ✓ خدمة الترفيه Entertainment والحديث Chatting .

- وهناك مجموعة من الخدمات والموارد التي تقدمها الأنترنت للباحثين (الطلبة) والتي من أهمها:

- ✓ خدمة البريد الإلكتروني
- ✓ خدمة الدخول عن بعد

[1] - محمد علي شمو، مرجع نفسه، ص243.

- ✓ خدمة FTP وتعني بروتوكول نقل الملفات وهي من أهم خدمات الشبكة وأوسعها إنتشارا
- ✓ خدمة التقصي والبحث Finger service .
- ✓ خدمة مجموعة المناقشةUsenet .
- ✓ خدمة المحادثة Talk.
- ✓ خدمة الدردشة الجماعية Relay Talk
- ✓ خدمة Gopher (جوفر) وهي من الخدمات الشائعة وتعرض قوائم تستطيع من خلالها الدخول إلى الشبكة والبحث عن المعلومات.
- ✓ خدمة آرتشي Archie التي تسمح بالبحث عن الملفات وإستخراجها ونقلها للباحث.
- ✓ خدمة الوايز Wais التي تسمح للباحث بالبحث خلال كميات ضخمة من المعلومات بطريقة سريعة ودقيقة للوصول إلى معلومات معينة.
- ✓ خدمة الويب Web وتشبه خدمة الوايز ولكن بطريقة أكثر مرونة.
- ✓ فهارس: الصفحات البيضاء وتضم العنوان الإلكتروني لمستخدمي الأنترنت.
- ✓ المجلات الإلكترونية العامة والمتخصصة.
- ✓ لوحة النشر الإلكتروني Bullettin Board وهي عبارة عن مستودع للملفات والرسائل المرتبطة بموضوع معين.[1]

وهناك العديد من المجالات التي تستخدم فيها الأنترنت في المكتبات ومراكز المعلومات بهدف خدمة المستفيدين والباحثين والطلاب ومن أهمها:

- ✓ المراجع الإلكترونية كالموسوعات والقواميس...
- ✓ المجلات والصحف الإلكترونية العامة والمتخصصة.

[1] - مصطفى ربحي عليان، أساليب البحث العلمي، دار صفاء للنشر والتوزيع، ط2، عمان، 2008، ص 200- 201.

- ✓ فهارس المكتبات العالمية حيث توفر أكثر من ألف مكتبة وطنية وجامعية، فهارس على الأنترنت هذا بالإضافة إلى البيبليوغرافيات والكشافات المختلفة.
- ✓ تطوير مجموعات ومقتنيات المكتبة من خلال التزويد الإلكتروني عن طريق الإتصال المباشر بدون نشر.
- ✓ تقديم خدمات مرجعية سريعة وواسعة ودقيقة.

فالأنترنت عبارة عن شبكة ضخمة من شبكات الحاسوب الممتدة عبر الكرة الأرضية بدولها كافة، وهي إتفاقية عملاقة بين ملايين الحواسيب للإرتباط مع بعضها البعض ولهذا يطلق عليها شبكة الشبكات وهي شبكة عالمية مفتوحة تجعل المشترك قادرا على الوصول إلى ألاف المصادر والخدمات المختلفة في مجال المعلومات.[1]

[1] - مصطفى ربحي عليان، المرجع نفسه، ص201.

المبحث الرابع: إيجابيات وسلبيات الأنترنت:

أ- إيجابيات الأنترنت:

تتميز شبكة الأنترنت على غيرها من وسائل الإتصال بالعديد من الإيجابيات منها:

*- **خدمة البريد الإلكتروني**: حيث يمكن مراسلة أي شخص في العالم، ويتميز بخاصيتين مهمتين: السرعة وإنعدام التكلفة لأن قيمة الإشتراك في الأنترنت مدفوعة، وربما هناك خاصية ثالثة وهي ضمان وصول الرسالة حيث أن الرسالة ترجع لمرسلها.

إذا كان العنوان خاطئا لذا تستفيد منه الشركات والمؤسسات في مراسلاتهم الذين يستخدمونها مثلا للإتصال بعائلاتهم حول العالم وأصدقائهم وأبنائهم وأيضا لمراسلة الجامعات في الخارج والإنضمام إلى القوائم البريدية للحصول على المعلومات والمنتجات والأخبار وغيرها.

*- **الباحثين والطلاب**: حيث تمكنهم من الإطلاع على المستجدات في الأبحاث والمعلومات التي تهم الباحث في تخصصه من المواقع والنشريات والدوريات أيضا يمكن البحث عن المراجع من الكتب والأبحاث عن طريق المكطتبات الإلكترونية مثل مكتبة الكونجرس ومراكز الملك فيصل للدراسات والبحوث، ولذا نرى أن المكتبات تحرص على إدخال خدمة الأنترنت للإستفادة منها في هذه الناحية مثل مكتبة جامعة الملك سعود وغيرها.

*- **الأخبار**: يمكن الإطلاع على الأخبار بأنواعها حول العالم عن طريق مواقع وكالات الأنباء.

*- **التسوق**: وهذا باب كبير من أبواب الأنترنت، حيث يمكن عن طريق الشبكة العالمية (بواسطة بطاقة الإئتمان) بدءا من شراء الملابس والأثاث والأجهزة الكهربائية ومرورا بالكتب وليس إنتهاءا بأجهزة الحاسوب الآلي المكتبية والمحمولة.

*– **الدعوة إلى الله:** حيث إنتشرت المواقع الدعائية الصافية من الشوائب والبدع والخرافات وأصبحت هناك مواقع تدعو إلى الله على بصيرة مثلا هناك مواقع وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد وموقع مؤسسة الحرمين...[1]

*– **البحث عن وظائف:** حيث يمكن عرض الوظائف أو البحث عنها وذلك لدى المواقع التي تعني بالتوظيف ليتم تسجيل إسم ومؤهلات طالب الوظيفة.

*– **إتصال هاتفي:** يمكن الإتصال بواسطة الأنترنت من جهاز لآخر ويمكن الإتصال من جهاز إلى هاتف عادي بأسعار زهيدة، وهذا ما يميزه عن أسعار شركات الإتصال المحلية، وبالنسبة لخدمات الإتصال الأخرى فبالإمكان إرسال وإستقبال الفاكس مجانا، إرسال رسائل نصية للجوال مجانا، خدمات البريد الصوتي.

*– **فوائد متنوعة:** مثل البحث عن أفضل العناصر للفنادق وتذاكر الطيران، حجوزات الفنادق والرحلات حول العالم. عرض وطلب العقارات، إستئجار السيارات، التعلم عبر الحاسوب، الإطلاع على المعلومات الإحصائية والتاريخية والجغرافية والسياحية والعلمية، الإستشارات الطبية، غير الطبية، القواميس والموسوعات، معرفة الطقس حول العالم، متابعة الإهتمامات والهوايات المختلفة ، المزادات الإلكترونية، الترجمة الآلية وغيرها...

*– **المكتبات ومراكز التوثيق:** وذلك من خلال خلق مواقع لها على الشبكة، وتحويل رصيد ملفاتها الورقية إلى رقمية إفتراضية، وعادة ما تنتهي عناوين المواقع الإلكترونية الخاصة بالجامعات " EDU ".[2]

ب– سلبيات الأنترنت: بالرغم مما تتميز به الأنترنت من فوائد وإيجابيات، إلا أنه يمكن القول أنها تتساوى تقريبا وسلبياتها فهي سلاح ذو حدين، من بين هاته السلبيات نجد:

1– المواقع السيئة في الشبكة العنكبوتية: هي مواقع سيئة مخلة بالآداب والأخلاق الفاضلة أو تخالف عقيدة المسلم وآداب الإسلام.

[1] - حسين عبد الجبار، إتجاهات الإعلام الحديث والمعاصر، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان الأردن، 2009، ص84-86.
[2] - حسين عبد الجبار، المرجع نفسه، ص 86-87.

2- هي برامج خاصة تأتي مع إستقبال برامج متاحة على الشبكة وكذلك مع البيانات المرسلة بالبريد الإلكتروني.

3- إنعدام سرية المعلومات: هو مطلب ضروري لحماية الأجهزة والمعلومات من عبث بعض مستخدمي الشبكة لذلك وجدت برامج تقوم بتشفير محتوى الرسائل وأرقام الحسابات والبيانات والملفات لعدم معرفة محتواها.[1]

4- إدمان الأنترنت لساعات طويلة مما يعطل الكثير من أنشطة المستخدم الأخرى (العلمية والإجتماعية والعبادية والرياضية والإنتاجية.

5- الإبتعاد عن الواقع المعاش مما ينتج عنه تفكك الروابط والعلاقات المباشرة والإستعاضة عنها بلقاءات الغرف الإلكترونية الإفتراضية.

6- الإستغراق في التعامل الآلي يهدد بالخوف من إلغاء إنسانية الإنسان.

7- تسخير بعض الفئات في الأنترنت تقوم بترويج أفكار تهدد المجتمعات.

8- طرحها لأفكار ضالة ومضللة قد تشوه وتشوش رؤية الشباب

9- تقييم الطلبة وردود فعل محدودة الأنترنت وسيلة رائعة للحصول على جميع أنواع المعلومات ذهابا وإيابا للجمهور، لكن من الصعب تقييم ردود فعل الطالب حول المعلومة.

10- عدم إستقرار وثبات المواقع والروابط التي تصل بين المواقع المختلفة على شبكة الأنترنت ، فقد نجد المواقع أو المعلومة اليوم ولا نجدها غدا.

11- اللغة وكما هو ملاحظ أن اللغة المستخدمة بالغالب هي اللغة الإنجليزية.

12- وتوجد أيضا مشاكل خاصة بالكم الهائل من المعلومات الموضوعة على الشبكة فكيف الهيمنة عليها لتحديد ما تريد وقت ما تشاء.[2]

[1] - فطوم لطرش، إستخدام الطلبة للموقع الإلكتروني الرسمي للجامعة والإشباعات المحققة منه، دراسة مسحية على عينة من طلبة علوم الإعلام والإتصال بجامعة محمد خيضر "بسكرة"، مذكرة لنيل شهادة ماستر تخصص إتصال وعلاقات عامة، 2013، 2014، ص54.

[2] - فطوم لطرش، مرجع نفسه، ص54-55.

خلاصة:

وفي الأخير نستنتج أن الأنترنت أصبحت ظاهرة إجتماعية بعد أن راج إستخدامها على نطاق واسع خاصة ضد وضع برمجيات سهلة الإستخدام للإبحار في الشبكة، فانتشرت وبدرجات متفاوتة في مختلف البلدان وبين مختلف الشرائح والفئات الإجتماعية ، ففرضت نفسها من خلال إستخداماتها في كل المجالات حيث يصعب الإستغناء عن خدماتها وخاصة في مجال البحوث الأكاديمية والثقافية ونتيجة لذلك أصبح الأفراد وخاصة الطالب الجامعي يعتمد على هذه التقنية وذلك عن طريق تسخير هذه المصادر للإستفادة من تقنياتها الحديثة في مجال البحث العلمي.

الفصل الثاني:

البحث العلمي والأنترنت

تمهيد

المبحث الأول: مفهوم البحث العلمي

المبحث الثاني: المبحث الثاني: البحث العلمي: الخصائص والأهمية

المبحث الثالث : أهمية الأنترنت في البحث العلمي

المبحث الرابع: إستخدامات وتطبيقات الأنترنت في البحث العلمي

المبحث الخامس: آفاق البحث العلمي في الجزائر عبر الأنترنت.

خلاصة.

تمهيد:

ازداد ال"إهتمام بالبحث العلمي منذ بداية القرن العشرين في مختلف مجالات الحياة، فقد أدركت الحكومة والمؤسسات المختلفة أهميته الشاملة وأنفقت عليه الكثير من الأموال ولهذا تطورت مناهج وأساليب البحث ووصلت إلى درجة عالية من العلمية، حيث لعب دورا هاما في تطورات التكنولوجيا التي وصلت إليها هذه الدول.

المبحث الأول: مفهوم البحث العلمي:

هناك عدد من التعريفات في إطار البحث عن تحديد مفهوم البحث العلمي وهي كما يلي:

إذا حاولنا تحليل مصطلح " البحث العلمي" نجد أنه يتكون من كلمتين " البحث" و "العلمي"، ويقصد بالبحث لغويا الطلب او التفتيش او التقصي عن حقيقة من الحقائق، و العلم يعني أيضا الإحاطة والإلمام بالحقائق وكل ما يتصل بها، ووفقا لهذا التحليل فإن البحث العلمي هو عملية تقصي منظمة بإتباع أساليب ومناهج علمية محددة للحقائق بغرض التأكد من صحتها وتعديلها أو إضافة الجديد لها.

يعرف البحث العلمي على أنه نشاط علمي منظم وطريقة في التفكير وأسلوب للنظر في الظواهر والكشف عن الحقائق معتمدا على مناهج موضوعية من أجل معرفة الإرتباط بين هذه الحقائق ثم إستخلاص المبادئ والقوانين التفسيرية.

كما يعرف البحث العلمي بأنه عملية تقصي الوقائع بإستخدام طريقة منظمة والباحث يطرح منذ البداية مجموعة من التساؤلات يسعى للإجابة عليها عن طريق البحث وهذه التساؤلات تمثل إشكالية البحث كما يعرف البحث العلمي بأنه كل انتاج يكتبه دارس او أستاذ أو الباحث في موضوع من المواضيع العلمية أو الفكرية أو مشكلة من المشكلات.[1]

فالبحث العلمي يعتمد على الطريقة العلمية والطريقة العلمية تعتمد على الأساليب المنظمة في الملاحظة وتسجيل المعلومات ووصف الأحداث وتكوين الفرضيات وهي خطوات منظمة تهدف إلى الإكتشاف وترجمة الحقائق.[2]

والبحث العلمي هو الطريقة الوحيدة للمعرفة حول العالم، والبحث لفهم حقيقة واقعية بعبارات القوانين والمبادئ العامة وحتى يكون البحث علميا لا بد أن يتضمن منهجية صفات علمية وموضوعية من أول خطوة إلى آخر خطوة فيه عرف العيساوي البحث العلمي بأنه نشاط علمي منظم يقوم به الباحث أو مجموعة باحثين بقصد حل

[1] - خالد حامد، منهجية البحث في العلوم الإجتماعية والإنسانية، ط2، جسور للنشر والتوزيع الجزائر، ص 83- 84.

[2] - http://.ar.wikipedia.org تاريخ الإطلاع 2017/03/16 16:15h

ما يواجههم من مشكلات أو إكتشاف معلومات أو علاقات جديدة أو تطوير وتصحيح أو تحقيق ما هو كائن بالفعل ما يتناسب وطبيعة المجال البحثي من مناهج وأدوات.[1]

والبحث العلمي يعني ببساطة البحث عن الحقائق، والإجابة على الأسئلة والحل للمشكلات، فهو إستقصاء هادف ومنظم، إنه سعى لإيجاد توضيح أو تفسير الظاهرة غير واضحة، إنه يوضح الحقائق المشوهة والمشكوك بها ويصحح الحقائق الخاطئة.

إن البحث العلمي هو أسلوب منظم منطقي، موضوعي، دقيق يتوصل إلى النتائج بناءا على أسس وأدلة.

ويعرف كيرلنجر البحث على أنه منظم، مضبوط وامبريقي، وهذه هي خصائص البحث العلمي، وإستقصاء فاقد لفرضيات تتعلق بظاهرة طبيعية. وهذه الخصائص فيها إختلاف إذ ليس بالضرورة أن يستقصي البحث فرضيات. إذ يمكن أإن يكتشف فرضيات كما أنه يمكن أن يصمم لجمع معلومات وصفية حول ظاهرة معينة.[2]

[1] - لحسن عبد الله عاشيوة وآخرون، البحث العلمي مفاهيم ، أساليب ، تطبيقات، ط1، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، عمان، 2010، ص35.
[2] - منذر الضامن، أساسيات البحث العلمي، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان الأردن، 2007، ص17.

المبحث الثاني: البحث العلمي: الخصائص والأهمية

أ- خصائص البحث العلمي:

للبحث العلمي خصائص معينة ومعايير لابد من توافرها ليصبح البحث المقدم على مستوى كفؤ من الأبحاث، ومن أهم هذه الخصائص:

1- الموضوعية: وهذه الخاصية تعني أن يكون الباحث ملتزما بالمقاييس العلمية الدقيقة، حيث يعمل على وضع كل الحقائق والأدلة التي تدعم وتقوي وجهة نظره وعليه أيضا أن يذكر الحقائق التي تتعارض مع حقائقه وتصوراته على أن تكون النتيجة التي توصل إليها منطقية، وأن يعترف بالنتائج التي إستخلصها حتى لو خالفت رأيه الذي بنى عليه بحثه.

2- الإعتماد على الطريقة الصحيحة والهادفة: وهي الخاصية تعني أن الباحث يعمل على دراسةالمشكلة التي يطرحها من كل الجوانب وأن يجد حلّا لها على أن يستخدم طرقا علمية وهادفة تساعده في الوصول إلى النتائج المطلوبة.

3- الإعتماد على القواعد العلمية: يجب على الباحث أن يراعي في بحثه الأساليب العلمية التي تعتمد على قواعد علمية مطلوبة بشكل كبير من خلال البحث في الموضوع، وإنّ إغفال أو إهمال أي من هذه القواعد يخل بشكل كبير بالنتائج التي سيتوصل إليها الباحث في النهاية

4- الإنفتاح الفكري: وهذه الخاصية تتطلب من الباحث أن يحاول معرفة الحقيقة فقط دون أن يخلط بين أفكاره وةإلتزاماته ومعتقداته والإبتعاد بقدر الإمكان عن التزمت والتشبث بالرؤية الأحادية المتعلقة بالنتائج التي توصل إليها، ويجب أن يكون عقلية متفتحة على كل الأفكار الأخرى التي قد تعارضه حتى لو لم تعجبه.[1]

[1] - http://mawdoo3.com 22/03/2017 تاريخ الإطلاع 18:10h

5- عدم إصدار أحكام نهائية: من أهم خصائص البحث العلمي أن لا يتسرع الباحث في إصدار الأحكام، وعليه أن يتأنى بدرجة كبيرة قبل أن يصدر حكما من الأحكام، والتي في النهاية يجب أن تكون مستندة إلى براهين وحجج وأن يعنمل على إثبات نظريته التي بنى بحثه عليها.

ب- أهمية البحث العلمي:

إن الإلمام بمناهج البحث العلمي وإجراءاته أصبح من الأمور الضرورية لأي حقل من حقول المعرفة، بدءا من تحديد المشكلة البحث ووصفها بشكل إجرائي وإختيار منهج وأسلوب جمع المعلومات وتحليلها وإستخلاص النتائج وتزداد أهمية البحث العلمي بإزدياد إعتماد الدول عليه، ولاسيما المتقدمة لمدى إدراكها لأهميته في إستمرار تقدمها وتطورها وبالتالي تحقيق رفاهية شعوبها والمحافظة على مكانتها ، فالبحث العلمي يساعد على إضافة المعلومات الجديدة ويساعد على اجراء التعديلات الجديدة للمعلومات السابقة بهدف إستمرار تطورها.

ويفيد البحث العلمي في تصحيح بعض المعلومات عن الكون الذي نعيش فيه وعن الظواهر التي نحياها وعن الأماكن الهامة والشخصيات وغيرها، ويفيد أيضا في التغلب على الصعوبات التي قد نواجهها سواء كانت ساسية أو بيئية أو اقتصادية أو اجتماعية وغير ذلك.

كما يفيد البحث العلمي في تقصي الحقائق التي يستفيد منها في التغلب على بعض مشاكحله كالأمراض والأوبئة، أو في معرفة الأماكن الأثرية أو الشخصيات التاريخيةأو في التفسير النقدي للأراءوالمذاهب والأفكار وفي حل المشاكل الإقتصادية والصحية والتعليمية والتربوية والسياسية وغيرها، ويفيد في تفسير الظواهر الطبيعية والتنبؤ عن طريق الوصضول إلى تعميمات وقوانين عامة كلية.[1]

[1] - مصطفى نمر عمس منهجية البحث العلمي في التربية والعلوم الإجتماعية، دار غيداء للنشر والتوزيع عمان، 2008، ص93.

ويمكن القول في وقتنا الحاضر أصبح البحث العلمي واحدا من المجالات الهامة التي تجعل الدول تتطور بسرعة هائلة وتتغلب على كل المشكلات التي تواجهها بطرق علمية ومرجع ذلك أن تأثير البحث العلمي في حياة الإنسان ينبع من مصدرين هما:

الأول: يتمثل في الإنتفاع بفوائد تطبيقية، حيث تقوم الجهات المسؤولة بتطبيق هذه الفوائد التي نجمت عن الأبحاث التي تم حفظها بإستخدام المدونات وتسهيل نشرها بالطبع والتوزيع وطرق المخاطبات السريعة التي قضت على الحدود الجغرافية والحدود السياسية.

الثاني: يتمثل في الأسلوب العلمي في البحث الذي يبني عليه جميع المكتشفات والمخترعات،... هذا الأسلوب الذي يتوخى الحقيقة في ميدان التجربة والمشاهدة ولا يكتفي بإستنباطها من التأمل في النفس أو بإستنباطها من أقوال الفلاسفة. وتتجلى أهمية البحث أكثر وأكثر في هذا العصر المتسارع الذي يرفع فيه شعار البقاء للأقوى والبقاء للأصلح إذ أصبح محرك النظام العالمي الجديد هو البحث العلمي.

ولم يعد البحث العلمي رفاهية أكاديمية تمارسه مجموعة من الباحثين، حيث يؤكد (بكر 1417 هـ) على أهمية البحث العلمي والدور الفعال الذي يلعبه في تطوير المجتمعات الإنسانية المعاصرة على اختلاف مواقعها في سلم التقدم الحضاري ولا يختلف إثنان في أهميته لفتح مجالات الإبداع والتميز لدى أفراد وشعوب هذه المجتمعات وتزويدها بإمكانية إمتلاك أسباب النماء على أسس قويمة.[1]

والحق أن البحث العلمي يسهم في العملية التجديدية التي تمارسها الأمم والحضارات لتحقيق واقع علمي يحقق سعادتها ورفاهيتها، فهو (أي البحث العلمي) يعمل على إحياء المواضيع أو الأفكار القديمة وتحقيقها تحقيقا علميا دقيقا، وبالتالي تطويرها للوصول إلى إكتشافات جديدة .

[1]- مصطفى نمر عمس، مرجع سبق ذكره، ص 93-94.

أهمية البحث العلمي:

1- تأويل نتائج البحث.

2- التطبيق العلمي لنتائج البحث.

3- الخدمة المثبتة في المكتبة.

4- البحث الشخصي.

أهمية البحث العلمي للطالب:

ان البحوث القصيرة التي يكتبها الطالب إنما الغاية منها تعويد الطالب على البحث عن الحقائق وإكتشاف أفاقا جديدة من المعرفة والتعبير عن أراءه بحرية وصراحة ويمكن تلخيص الأهداف الرئيسية لكتابة الأبحاث إلى جانب ماذكر في :

1- إثراء معلومات الطالب في مواضيع معينة.

2- الإعتماد على النفس في دراسة المشكلات وإصدار أحكام بشأنها.

3- إتباع الأساليب والقواعد العلمية المعتمدة في كتابة البحوث.

4- التعود على إستخدام الوثائق والكتب ومصادر المعلومات والربط بينهما للوصول إلى نتائج جديدة.

5- التعود على معالجة المواضيع بموضونعية ونزاهة ونظام في العمل.

6- التعود على القراءة وتحصين النفس ضد الجهل.

ونظرا لأن البحث العلمي يعد من أهم وأعقد أوجه النشاط الفكري، فإن الجامعات لبذل جهودا جبارة في تدريب الطلاب على اتقناه أثناء دراستهم الجامعية لتمكنهم من اكتساب مهارات بحثية تجعلهم قادرين على إضافة معرفة جديدة إلى رصيد الفكر الإنساني، كما تعمل الجامعات على إظهاره.

إن البحث العلمي يثير الوعي ويوجه الأنظار إلى المشكلة المراد دراستها أو معالجتها بحثيا.[1]

[1] - مصطفى نمر عمس، مرجع سبق ذكره، ص 94- 95.

المبحث الثالث: مزايا الأنترنت في البحث العلمي:

توفر الأنترنت للباحث مميزات كثيرة نذكر منها:

1- الخروج من محيط البلد الضيق إلى مساحة العالم الرحبة: حيث تتيح الأنترنت للباحث القدرة على الحصول على المعلومات من مختلف أنحاء العالم.

2- المصادر والتحديث المستمر: الأنترنت بوابة المعلومات تسمح للباحث أن يجد ما يختاره من مصادر مختلفة لا يقتصر على الكتب التي صدرت في بلد معين، أو الموجودة في مكتبة جامعية معينة.

3- سهولة الوصول للمعلومة وتوفير وقت للباحث: إن تواجد محركات البحث المتعددة والمتطورة بما توفره من القدرة العالية على البحث، التصفح، تمكن أي باحث من البحث دون مساعدة أحد، إضافة إلى تعدد هذه المحركات والإنتقال من محرك إلى آخر عند عملية البحث يؤدي إلى استحضار المعلومة المطلوبة من أكثر من مكان في وقت قليل مقارنة بالوسائل الأخرى .

4- حداثة المعلومات: ولعل أهم ما يميز الأنترنت هو ما تتميز به من قدرة مثالية على تحديث معلوماتها، فأي تطوير أو تحديث كتاب سنوي مثلا يحتاج عاما كاملا إنتظارا لصدور العدد السنوي منه ليتم التعديل، والحال أصعب عندما يكون الأمر مرتبطا بطبعات الكتب غير محددة الموعد أما الأنترنت فالأمر لا يستغرق سوى بضع دقائق يتم خلالها تعديل المعلومة أو تحديثها أو إضافة معلومة جديدة.

5- عدم التقيد بساعات محددة أو أماكن بعينها: حيث أن المادة المعروضة مدة أربع وعشرين ساعة، ويمكن الحصول عليها في أي مكان.

6- المساعدة على التعلم " التعاون الجماعي": ويمكن أن نسميها " مجتمع الباحثين" إن جاز التعبير، حيث تقدم الأنترنت امكانية الوصول إلى الباحثين والمتابعين في مختلف أنحاء العالم، بل تمنح الأنترنت فرصة التواصل مع

العلماء والباحثين والمفكرين المتخصصين والحصول على آرائهم وتوجيهاتهم، وهذا ولا شك مهم وأساسي في إحتياجات الباحث العلمية، كما تسمح بتداول الحوار العلمي بين المختصين وهذاما يثري البحث العلمي وتطوره.

7- حرية المعلومات ومنع الإحتكار: فلا تحتكر المعلومة لصالح جهة ما أو مكان واحد وهذا كله يسهم بدوره في حرية التفكير، ويمنح الباحث فرصة الإطلاع على كافة الآراء والأقوال فيما يبحث فيه دون قيد سياسي أو فكري أو معلوماتي.[1]

[1] - بوهلال رزيق، خروبي هاجر، استخدام الأنترنت في البحث العلمي لدى الطالب الجامعي، دراسة ميدانية على عينة من طلبة تكنولوجيا الإتصال الحديثة وطلبة البيولوجيا بجامعة ورقلة، مذكرة لنيل شهادة الماستر، سنة 2015، ص 28.

المبحث الرابع: إستخدامات وتطبيقات الأنترنت في البحث العلمي:

هناك عدد من الإستخدامات والتطبيقات التي يستطيع الباحث إستثمارها عبر شبكة الأنترنت ، نستطيع أن نوضحها كالآتي:

1- البريد الإلكتروني: (Electronic Mail):

خدمات وتطبيقات البريد الإلكتروني من أهم وأوسع الخدمات إنتشارا عبر الشبكة العالمية ، وتستخدم لأغراض مهنية وبحثية وطيفية وشخصيةمختلفة، ومن شرائح اجتماعية ومهنية متباينة، ومنهم الباحثين على المستويات وفي التخصصات المختلفة، فبينما يحتاج البريد التقليدي الورقي إلى كتابة أو طباعة رسالة شخصية أو كانت مهنية أو رسمية ومن ثم كتابة العنوان على غلافها وإيصالها إلى دائرة البريد ، وتضمينها أية وثائق ملحقة، ومن ثم ارسالها الى الجهة المعنية، ويستغرق البريد لإرساله بهذه الطريقة أيام عدة تطول أو تقصر حسب المكان المرسل إليه، أما البريد الإلكتروني فلا يحتاج الى كل هذه الجهود ، فعن طريق حاسوب المستخدميستطيع إرسال وإستلام الرسائل بشكل سريع وسهل وتضمينها أية وثائق أو ملفات ضرورية ومطلوبة، كذلك فإن رسالة المستخدم يمكن أن تكتب مرة واحدة وتوزع المئات منها، اذا استدعى الأمر إلى مئات من الجهات والأفراد الموزعون في مختلف مناطق العالم، عن طريق حواسيبهم المشاركة في الشبكة، وهذا ما يفيد الباحثين في توزيع الاستبيانات،أو الإستبانات كما يسميها البعض.

وهكذا فإن كل مستخدم للبريد ال"إلكتروني عبر الأنترنت يخصص له عنوانه البريدي الخاص به، وغير المتطابق مع أي عنوان آخر، يشتمل العنوان عادة على العناصر الآتية:[1]

أ- إسم تعريفي شخصي Personal Identification

ب- عنوان موقع المستفيد Site Adress

[1] - عامر قنديليجي، البحث العلمي وإستخدام مصادر المعلفومات التقليدية والإلكترونية . دار البازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2007، ص361.

ج- تعريف بنوع وصفة الموقع، تجاري، تعليمي... الخ ومن أهم الرموز المستخدمة في هذا المجال ما يأتي:

-Edu :وتعني مواقع الجامعات والكليات والمعاهد التعليمية

- Gov : وتعني مواقع المنظمات الدولية

– Org : وتعني مواقع المنظمات ذات النفع العام.

-Gam : وتعني مواقع تجارية وشركات

- Mil : وتعني مواقع مؤسسات عسكرة.

ويستطيع الباحثون والمشاركون في خدمة البريد التراسل في مجالات مهنية متعددة. أو بالأحرى استثمار الأنترنت من قبل الباحثين بمختلف مستوياتهم وإتجاهاتهم البحثية، وخدمة البريد الإلكتروني منه في جوانب بحثية عدة، يمكننا أن نوجزها كالآتي:

1- الإتصال بالزملاء الباحثين والعلماء وتبادل الآراء العلمية البحثية معهم بشكل سريع يمكن أن يكون متزامن ، وبلغات متعددة ومنها لغتا العربية .

2- ارسال الوثائق المطلوبة الحاقها بالرسائل أو استلام الوثائق إلكترونيا وإرسالها كملحق (Attachment) وفي مثل هذه الحالة فإن الباحث المرسل ينقر على عبارة (Compose) عند فتح صفحة مستخدم البريد الإلكتروني، ومن ثم إرسال الرسالة المطلوبة إلى الجهة (أو الشخص المطلوب) والإشارة ؟إليها بوجود ملحق، وعند ذلك على المرسل إعطاء إسم الوثيقة الملحقة، فإذا كانت ملف محفوظ في ذاكرة حاسوب المرسل، أو ملف موجود على القرص المرن المثبت في مكان القارئ الأقراص فإنه يعطي اسم ملف ليتسنى نقله إلى الباحث المستقبل للرسالة.[1]

3- الإشراف على الرسائل الجامعية للباحثين على المستويات الأكاديمية والعلمية المختلفة حيث أنه لا يستوجب المشرف في نفس المدينة أو البلد الذي يكون فيه الباحث موجودا مثل إمكانية قيام أحد أساتذة الجامعات في

[1] - عامر قنديلجي، مرجع سبق ذكره، ص362.

احدى دول العالم كالمملكة المتحدة من الإشراف على رسالة دكتوراه أو ماجستر في دولة أخرى من الدول النامية مثل ماليزيا أو الأردن.

4- امكانية القيام بإعداد وكتابة بحوث مشتركة، بين باحثين أو أكثر تفصل بينهم مسافات جغرافية متباعدة.

5- التحضير لعقد ندوة علمية أو مؤتمر علمي، وتبادل الأوراق والبحوث أو إحالتها إلى خبراء، كل ذلك يجري عبر مسافات جغرافية متباعدة، ومن خلال حواسيب المستخدمين المرتبطين بالأنترنت ، إضافة إلى انجاز معاملات سفر باحثين وطلبة والتحاقهم بالجامعة أو غير ذلك من المعاملات والمراسلات المهنية أو البحثية والحياتية المطلوبة. كتابة البحوث المشتركة حيث يستطيع باحثان أو أكثر كتابة يبحث أو كتاب مشترك بإتفاق مسبق – وعن طريق البريد الإلكتروني أيضا) ثم كتابة مسودات البحث أو فصول الكتاب وتبادلها فيما بينهم وبعد إنجاز البحث أو الكتابيمكن الإتفاق مع ناشر أو جهة علمية لقبول أو نشر البحث أو الكتاب إلكترونيا.

2- النشر الإلكتروني: (Electronic Bublishing)

هناك آلاف الصحف والمجلات والمراجع والكتب وبراءات الإختراع والتقارير الفنية وغيرها من مصادر المعلومات التي تنشر إلكترونيا عبر الشبكة وبمختلف اللغات، وهي في تزايد مستمر وإن الفرق الأساسي بين الشكل الورقي التقليدي والشكل الإلكتروني عبر الأنترنت هو الكلف المالية العالية للأشكال الورقية التي تشتمل على الطبع والنشر والتسويق والتوزيع وغير ذلك من الأمور المكلفة ماليا وكذلك المكلفة من حيث الوقت الذي تستغرقه المطبوعات الورقية حتى وصولها إلى المستفيدين.[1]

ومن المعروف أن ميزانيات شراء أو إقتناء الكتب والمجلات والصحف والمواد الثقافية والإعلامية الأخرى في المكتبات ومراكز البحوث والمعلومات هي محدودة، في مختلف دول العالم حتى في الدول الصناعية والدول الغنية ، كذلك فإن المكتبات التي يتوفر بها عدد جيد من هذه المواد فإنها تعاني من ضيق في أماكن الحفظ والتخزين،

[1]- عامر قنديلجي، مرجع سبق ذكره، ص 363، 364.

وبطء ومعاناة في استرجاع معلوماتها، وبالرغم ةمن الإحصاءات تشير إلى أن كمية الورق المستخدم في نشر الكتب والمجلات والصحف والمواد المطبوعة الأخرى لو تم فرشها على الأرض لغطت كوكبنا الأرضي سبع مرات، وهذا رقم مخيف لو تمعنا به بكميات المواد الأولية من جذوع الأشجار وغير ذلك من المواد والمستلزمات التي يحتاجها الإنسان في صناعة الورق، وهذا ما يدعونا إلى الإستعانة بالتكنولوجيات الحديثة التي تستطيع أن تعوضنا عن جزء مهم من هذا الكم الهائل من المطبوعات الورقية، فقد جاءت حقبة استثمار المصغرات الفلمية والبطاقية (المايكرو فلم والمايكروفيتش) للتخفيف من وطأة إستخدام الكم الهائل من مصادر المعلومات ذات الأصول الورقية ثم جاء دور الخزن الإلكتروني بواسطة الحواسيب الإلكترونية ذات الإمكانات الهائلة في التخزين والإسترجاع، وبعد ذلك برز دور الأقراص المكتنزة الليزرية التي يؤمن القرص الصغير الواحد منها تخزين المئات من الكتب وعشرات الألوف من الوثائق الورقية ، ومع كل هذا وذاك ، فإننا نستطيع القول بأن الكتاب بشكله الورقي لن ينقرض، وهو باق معنا لفترات أخرى قادمة. وعلى أساس ما تقدم فإن فائدة النشر الإلكتروني للباحثين عديدة، منها:

1- التعرف على المقالات والدراسات والبحوث المنشورة في آلاف الدوريات العلمية والبحثية المحكمة، التي تنشر إلكترونيا عبر الأنترنت، في مناطق العالم المختلفة وبلغات متعددو وخاصة اللغة الإنجليزية ومن ثم حصر المقالات والدراسات المطلوبة للباحث، عن طريق البحث البسيط بالموضوعات أو الكلمات المفتاحية،[1] أو العناوين أو المؤلفين وكذلك عن طريق البحث المركب بإستخدام المنطق البولياني لتطبيق البحث بإستخدام الأداة (و/and) وكذلك الأدات (لا/not) أو لتوسيع البحث بإستخدام الأداة (أو/or) وغير ذلك من الوسائل والأدوات التي تسهل الدقة في تحديد المعلومات المطلوبة.

2- الحصول على المعلومات المرجعية، والحصول على إجابات لإستفسارات الباحثين، فقد يحتاج الباحث التعرف على المعلومات الأساسية عن موضوع محدد في موسوعة أو يحتاج لمعلومات عن مؤسسة أو منظمة معينة في أدلة

[1] - - عامر قنديلجي، مرجع سبق ذكره، ص 364-365.

المؤسسات، أو معلومات جغرافية وخرائط في المراجع الجغرافية والأطاليس، أو المعاني وتفسيرات وإشتقاقات الكلمات في المعاجم والقواميس.

3- على أساس ما تقدم فإن مكتبة الأنترنت الإفتراضية تستطيع أن تقدم عدد كبير من الخدمات والمعلومات والمواد التي تعجز عن تقديمها أكبر مكتبات العالم إلى الباحثين وإلى مختلف شرائح المجتمع، فمن الممكن تصفح وقراءة أكثر المئات من المجلات والدوريات الإلكترونية المتوفرة على الشبكة إضافة إلى عدد كبير من الصحف تصدر في العديد من دول العالم وبمختلف اللغات ومنها اللغة العربية، كذلك الحال بالنسبة إلى قراء الكتب، فهناك العديد من عناوين الكتب الإلكترونية بإمكان مستخدم شبكة الأنترنت الوصضول إليها من خلال اسم المؤلف أو عنوان الكتاب أو رقم التصنيف... الخ

3- خدمات نقل أو تحميل الملفات والوثائق:

ويتم ذلك عبر بروتوكول نقل الملفات (File Transfer Protocol/FTP) حيث تحتاج أحيانا الإرتباط بالشبكة من أجل التفتيش عن وثيقة (أو مجموعة وثائق ومن ثم تفريغها (Download) في حاسوبها، ومن الممكن الإرتباط بهذه الخدمة بسهولة عن طريق تعبئة استمارة الكترونيا والتعريف بموقعك، وهذا ما أشرنا في الفقرة السابقة.[1]

4- المجموعات الإخبارية (News Group)

وتضم أكثر حوالي عشرة آلاف مجموعة نقاشية للباحثين وغير الباحثين بإتجاهات ومواضيع وإهتمامات مختلفة ويتحاورون ويسألون ويجيبون عن موضوعات سياسية وعلمية وطبية ودينية وإجتماعية وإقتصادية ومهنية وأخرى متباينة ، وهذه المجموعات في نشاط مستمر وحركة دائمة حيث أن هناك موضوعات جديدة تستحدث، وأخرى يقرر افرادها الغاءها، ومجموعات أخرى تنقسم إلى مجموعات أصغر وأكثر تخصصا، وهكذا ان المعلومات

[1]- عامر قنديلجي، مرجع سبق ذكره، ص 365-366.

والمناقشات الدائرة بين أفراد المجموعة الواحدة لا ترسل عادة إلى أي من العناوين الإلكترونية البريدية، كما هو الحال مع البريد الإلكتروني، بل توضع في مكان مخصص للمجموعة على الشبكة، يسمى بخدمة الأخبار (News Server) بحيث يستطيع أي من الأفراد المشتركين في المجموعة الدخول إليها وقراءتها والتعليق عليها وهكذا ويشترك في هذه المجاميع العديد من العلماء والباحثين والمتخصصين الذين يتبادلون المعلومات القيمة ووجهات النظر...

فالمشارك والمحاور يبحث أولا عن المحور أو الموضوع الذي يثير اهتمامه من قائمة الخيارات التي تظهر له في بداية البحث،، فهناك موضوعات رئيسية كالموضوعات السياسية تحت المصطلح (Pol) وعلمية (Sci) واجتماعية (Soc) وموضوعات وهوايات أخرى مختلفة، ثم يذهب إلى خيارات المستوى الثاني أو الثالث حتى يصل إلى موضوعه الدقيق المطلوب لينضم إلى مجموعته، وتستحدث مجاميع جديدة بين فترة وأخرى، وتلغي مجاميع بإستمرار وهكذا، وبمشاركتك مع أية مجموعة تختارها ، فإنك ستحصل على مقالات تهمك، وأن ترد أو تعلق على مثل هذه المقالات أو أن مقالة خاصة بك على موقع المجموعة، ويمكنك الإرتباط بالمجموعة التي تختارها عبر صفحات عدة مثل موزييك (Mosaic).[1]

5- الجامعة المفتوحة: (Open University) والتعليم عن بعد (Tele education):

قد يحتاج الباحثين والطلبة التعرف على نظام الجامعة المفتوحة، والذي هو نمط تعليمي جديد في نظامه وطرائق تدريسه وأساليب إدارتهة وبرامجه، وهي نظام تعليمي لا يخضع إلى إشراف مباشر من قبل التدريسيين من خلال توجههم الفعلي مع الطلبة ، ويعتمد نظامها على كافة الوسائط والتكنولوجيات التي يتم التعليم من خلالها عن بعد، والجامعة المفتوحة نظامها غير شائع في منطقتنا العربية، على الرغم من مزاياه العديدة ومواكبته للتطورات

[1] - - عامر قنديلجي، مرجع سبق ذكره، ص366-367.

لتكنولوجيا التعليم والمعلومات والإتصالات المعاصرة، وكذلك شيوع إستخدامه في عدد كبير من دول العالم، فهو معروف ومستخدم في دول عدة مثل ألمانيا وكندا وإسبانيا والمملكة المتحدة منذ ما يقرب عن ربع قرن.

ويبدو أمر التعليم المفتوح والجامعة المفتوحة أمر في غاية الأهمية بعد أن أصبحت مؤسساتنا التعليمية والجامعية غير قادرة على استيعاب الأعداد المتزايدة من الطلبة فضلا عن الحاجات المتزايدة إلى فتح فروع جامعية في العديد من المدن والمناطق التي لا تتوفر فيها الطاقات البشرية المدربة وذات التأهيل العالي في العديد من التخصصات العلمية والأكاديمية وهنا يأتي دور بناء وإستثمار طاقات وإمكانات شبكات المعلومات المحسوبة المحلية أو شبكة الأنترنت الدولية في عملية التعليم المفتوح والجامعة المفتوحة، لما تمثله مثل هذه الشبكات من تسهيلات فنية وتقنية مهمة وعالية.

6- تسويق الكتب عبر شبكة الأنترنت:

لا بد من تذكير أولاّ بأن خدمات وتطبيقات شبكة المعلومات المحسوبة الدولية ' الأنترنيت" قد أصبحت تتعامل مع مختلف أنشطة ومجالات الحياة[1] الثقافية منها والعلمية والإجتماعية والحياتية اليومية الأخرى، وهو ما تهتم به المكتبات ومراكز المعلومات المعاصرة فعلى الرغم من التحفظات والتخوفات المشروعة منها أو غير مشروعة من إستخدام هذه الشبكة العملاقة إلا أننا لابد وأن نعترف بفضلها في تقديم خدمات معلومات مهمة، كتلك المطلوب تقديمها من قبل المكتبات والمراكز الثقاافية الإعلامية بمختلف أنواعها ومسمياتها.

7- الدخول إلى مختلف شبكات المعلومات البحثية وفهارس المكتبات:

هناك العديد من شبكات المعلومات البحثية الأكاديمية وغير الأكاديمية المحسوبة على المستوى الإقليمي في رمناطق العالم المختلفة والتي إرتبطت بشبكة الأنترنت وجعلت معلوماتها متاحة للمستخدمين الآخرين على الشبكة من مختلف مناطق العالم، ومن أهمها على سبيل المثال لا الحصر، الشبكة الأكاديمية الموحدة في المملكة

[1] -- عامر قنديلجي، مرجع سبق ذكره، ص 367، 369.

المتحدة، والمعرفة بإسم جانيت (The Joint Academic Net Work in UK / JANET) وشبكة البحوث الأكاديمية الأسترالية (The Australian Academic Research Net Work /AARTNT) وشبكة البحوث الهولندية (SURFNET) وشبكة (OCLC) الأمريكية الشهيرة ، وغيرها من الشبكات. كذلك فإنه من الممكن الدخول على فهارس المكتبات العالمية الكبرى مثل مكتبة الكونغرس، والتعرف على محتوياتها من الكتب والمواد الأخرى.

8- الإتصال والإرتباط بالحواسيب (Telnetting)

وذلك من أجل الوصول إلى برنامج معين أو قواعد معلومات محددة ل"أن هذا النوع من الإرتباط يمكن المستخدم من الوصول إلى بنوك معلومات مثل دايلوك (Diolog) وداتا ستار (Datastar).[1]

9- تطبيقات أخرى:

حيث تتم مختلف أنواع التعاملات التجارية وعقد الصفقات والإعلان عن البضائع والمنتجات والتبضع والشراء... عن بعد، والذي قد يهم أنشطة المكتبات ومراكز المعلومات بشكل مباشر والترفيه كسماع الموسيقى والتمتع بمشاهدة تسجيلات الفيديو وبرامج تلفزيونية ، والتجول في المتاحف والمعارض العالمية وقراءة الصحف والمجلات والكتب الإلكترونية، وكذلك عقد المؤتمرات المشتركة عن بعد والإتصالات الهاتفية وإرسال نصوص الفاكس وغير ذلك من الإستخدامات والتطبيقات اليومية والحياتية.[2]

[1] - عامر قنديلجي، مرجع سبق ذكره، ص370، 371.
[2] - المرجع نفسه، ص 371.

المبحث الخامس: آفاق البحث العلمي في الجزائر عبر الأنترنت:

إن التحدي في قطاع التعليم والبحث العلمي مزدوج مقارنة بالمجالات الأخرى فيجب تطوير هذا القطاع الإستراتيجي وإدخال التكنولوجيات الحديثة للإعلام والإتصال فيه وإستعمالها في كل الأصعدة وفي كل المراحل وتدريب الأساتذة والطلبة والباحثين على التعاطي معها ، فكانت الجامعات ومراكز البحث العلمي كونت عدة فرق للبحث تابعة للوزارة أو مستقلة هنها على شكل مراكز أو مخابر وسطرت برامج وطنية لتحقيق الأهداف المرجوة منها.

ومنها شرعت الجزائر بربط التعليم العالي والبحث العلمي بالتكنولوجيات الحديثة، فكانت مجموعة من المبادرات والمشاريع لتطوير البحث والتعليم العالي نذكر منها:

- مشروع الشبكة الأكاديمية للبحث، مشروع التعليم عن بعد، مشروع المكتبة الإفتراضية.

- برنامج إنعاش البحث العلمي 2001- 2004.

- التعاون الدولي في تكنولوجيات الإتصال الحديثة: مبادرة EUREDIS من طرف اللجنة الأوروبية شاركت فيها الجزائر في عدة مشاريع منها: التعليم عن بعد، الطب عن بعد، شبكات المعلومات الجهوية، التعاون مع كوريا بمساهمة المركز الكوري للأنترنت، الجامعة الإفتراضية الأورومتوسطية .

"ابن سينا"، مركز الجزائر أو الجامعات الإفتراضية الجزائرية.

هذه مجموعة المشاريع والمبادرات مازالت طور الإنجاز والتطوير، مع ذلك فهي تسير لصالح الجزائر في هذا المجال وتنبأ بآفاقه خاصة بعد إرتباط الجامعة الجزائرية بشبكة الأنترنت والتفكير في الجامعة الإفتراضية ، يضاف إلى ذلك إقبال مشجع على التعلم عن بعد فعلى الجزائر بناء مجتمع يتحكم فيه المستعملون في تكنولوجيا الإتصال الحديثة وخاصة الكمبيوتر والأنترنت.[1]

[1] - بوهلال رزيقة، خروبي هاجر، مرجع سبق ذكره، ص34.

إن إنشاء الشبكة الجزائرية للبحث (ARN) هي مرحلة هامة جدا يمكنها أن تستكمل بإنشاء شبكة كليات على الشاكلة نفسها، فمثلا كلية الطب تأخذ على عاتقها تطوير الطب عن بعد.

إلا أنه في دراسة قام بها كل من إبراهيم بو الفلفل وعادل شهيب بعنوان "واقع التعليم الإلكتروني في الجامعة الجزائرية سنة "2013" بينت أن تطبيق التعليم الإلكتروني ضعيف جدا وفي بعض الأحيان منعدم وأوضح بعض المبحوثين في هذه الدراسة وهم الأساتذة أن إستخدامه يقتصر على تقنيات العرض مثل تقنية الداتاشو وتحضير المحاضرات بشكل باوربونت، وأن اتاحة الدرس على شبكة الأنترنت لا زال محتشما نوعا ما حيث يلجأ بعض الأساتذة إلى عرض الدروس على مدوناتهم الخاصة.

ويمكن عرض أشكال تطبيقية كالتالي:

* إستخدام تقنية البحث الإلكتروني في المكتبة.

* استخدام تقنيات العرض الحديثة.

* وجود قواعد بيانات لتحميل الأبحاث العلمية والرسائل والكتب.

* التواصل مع الطلبة عن طريق البريد الإلكتروني.

وفيما يخص الصعوبات التي تواجه تطبيق هذا النظام في الجامعة الجزائرية منها: ذ

* ضعف الأنترنت من حيث صعوبة التدفق.

* ضعف موقع الجامعة وعدم تحيينها بشكل دائم وعدم تنظيمها نظرا لعدم وجود مختصين في المجال.

* قلة اهتمام الجامعة الجزائرية بهذا النوع من التعليم وعدم تفعيله من طرف الدولة وذلك بعد تسخير الإمكانيات اللازمة لهذا النوع من التعليم.

* وتكمن الصعوبة أيضا في البيروقراطية المتجدرة في الإدارة وبطء الإجراءات والتنظيم الإداري المعقد " تجارب الجزائر مع التعليم عن بعد جامعة التكوين المتواصل، ومشروع جامعة باب الزوار مع الجامعة الأورومتنوسطية.

وفي مجال البحث العلمي فإن اتفاقها في هذا المجال ضئيل جدا ، فمؤشر الانفاق يتعدى نسبة 0.28% من إجمالي الناتج الوطني وهي تعتبر ضئيلة جدا إذا ما قورنت ببعض الدول العربية.

إن للجزائر حضوض معتبرة على الرغم من ذلك ولكن بشرط أن تستعجل في وضع إستراتيجية لتحديد كل الوسائل اللازمة للإسراع في تكوين مجتمع يعمم فيه إستخدام التكنولوجيات الحديثة وشبكات الإتصال والمشاركة في التدفق العالمي للمعلومات.[1]

[1] - بوهلال رزيقة، خروبي هاجر، مرجع سبق ذكره، ص 35.

خلاصة:

وفي الأخير نلخص من هذا الأهمية البالغة لشبكة الأنترنت والخدمات التي تقدمها للبحث العلمي إن لم نقل أصبحت ملحة له في ظل التطور التكنولوجي المتسارع والمستمر في هذا المجال ، فهي إلى جانب المراجع والخدمات التقليدية تثري البحث العلمي وتزكيه وتعززه، خاصة إذا ما ربطت الأنترنت بالتعليم العالي والبحث العلمي، حيث يستفيد منها الطلبة والباحثين في إنجاز بحوثهم ودراساتهم وهو ما تسعى إليه الجزائر جاهدة لتطوير هذا المجال وتجسيد مصطلح الجامعة الإفتراضية والتعليم عن بعد.

الإطار التطبيقي

تمهيد

أولا: عرض وتحليل البيانات الميدانية

ثانيا: النتائج العامة للدراسة

ثالثا إختبار الفرضيات.

تمهيد:

يعد الجانب التطبيقي في أي دراسة تدعيما للخلفية النظرية بهدف الإجابة على التساؤلات المطروحة والوقوف على مدى تحقق فرضيات البحث ومن ثم الحكم عليها بالقبول أو الرفض وتعتبر الدراسة الميدانية أساس ومعيار أي بحث.

أولا: عرض وتحليل البيانات الميدانية:

1- عرض وتحليل البيانات الشخصية:

الجدول رقم (01): يبين توزيع أفراد العينة حسب الجنس.

الجنس	التكرار	النسبة %
ذكر	07	%14
أنثى	43	% 86
المجموع	50	% 100

من خلال الجدول رقم (01) فيما يخص توزيع أفراد العينة حسب الجنس نجد نسبة (14%) يمثلها جنس الذكور وعددهم 07 مبحوثين أما الإناث فبنسبة (86%) وعددهم 43 مبحوث ويتضح من خلال هذه المعطيات أن عدد الإناث يفوق عدد الذكور في عينة البحث وهو راجع لطبيعة مجتمع البحث الذي يغلب عليه جنس الإناث.

الجدول رقم (02): يبين توزيع أفراد العينة حسب الحالة المهنية.

الحالة المهنية	التكرار	النسبة %
موظف	4	% 8
عامل حر	2	%4
لا يعمل	44	%88
المجموع	50	%100

من خلال الجدول رقم (02) فيما يخص توزيع أفراد العينة حسب الحالة المهنية نجد نسبة 8% من أفراد العينة موظفين ويمثل عدد هم 4 مبحوثين ونسبة 4% من أفراد العينة عمال أحرار ويمثل عددهم 2 مبحوثين ونسبة 88% من أفراد العينة لا يعملون ويمثل عددهم 44 مبحوث. فنجد أغلبية المبحوثين لا يعملون بسبب الإكتضاض في الحجم الساعي للدراسة وكثرة الأعمال المقدمة للطالب مما ينتج عنه عدم التوفيق بين الوظيفة والدراسة.

2- عرض وتحليل نتائج المحور الأول: عادات إستخدام الأنترنت في البحث العلمي.

الجدول رقم (03):يبين توزيع أفراد العينة حسب مدى استخدام الطلبة للأنترنت في البحث العلمي (متغير الجنس)

الجنس / إحتمالات	ذكر		أنثى		المجموع	
	تكرار	نسبة %	تكرار	نسبة %	تكرار	نسبة %
دائما	6	% 12	22	% 44	28	% 56
أحيانا	1	% 2	15	% 30	16	% 32
نادرا	0	% 0	6	% 12	6	% 12
المجموع	7	% 14	43	% 86	50	% 100

من خلال الجدول رقم (03) فيما يخص توزيع أفراد العينة حسب مدى إستخدام الطلبة الأنترنت في البحث العلميمع متغير نجد نسبة 12 % من الذكور ونسبة 44 % من الإناث أجابو بدائما، ونسبة 02% من الذكور ونسبة 30% من الإناث أجابو بأحيانا ، أما بالنسبة لنادرا فلا نجد أي إجابة الذكور أما الإناث أجابوا بنسبة 12% ومن خلال الإجابات نجد أن النسبة الأكبر بالنسبة للذكور والإناث هي دائما وهذا ما يفسر الإستعمال الكبير للأنترنت في البحث العلمي والسبب هو الكم الهائل من المعلومات التي توفره هذه الوسيلة من كتب وبحوث علمية في مختلف التخصصات مع سهولة الحصول عليها أما الذين أجابوا أحيانا ونادرا فربما هذا بسبب توفر المعلومات التي تخصهم دون الرجوع إلى البحث في الأنترنت.

الجدول رقم (04): يبين توزيع أفراد العينة حسب الغرض من إستخدام الأنترنت في البحث العلمي (متغير الجنس

الجنس / الإحتمالات	ذكر		أنثى		المجموع	
	تكرار	نسبة %	تكرار	نسبة %	تكرار	نسبة %
الإستفادة من دراسات	/	/	9	% 18	9	% 18
البحث عن مراجع	1	% 2	10	% 20	11	% 22
القيام بمشارسيع بحثية	5	% 10	14	% 28	19	%38
عمل خطة بحث	1	% 2	7	% 14	8	% 16
التواصل مع الأساتذة والباحثين	/	/	3	% 6	3	% 6
المجموع	7	% 14	43	% 86	50	% 100

من خلال الجدول رقم (04) فيما يخص توزيع أفراد العينة حسب الغرض من إستخدام الأنترنت في البحث العلمي مع متغير الجنس نجد نسبة 18% من الإناث يستخدمونها بغرض الإستفادة من دراسات حيث لا نجد أي فرد من عينة الذكور يستخدمها لهذا الغرض، والسبب وراء إستخدام هذا الغرض بالنسبة للإناث من أجل المعرفة العلمية وتطوير الذات البحثية واهتمامهم بالبحث العلمي.، ونجد نسبة 2% من الذكور ونسبة 20% من الإناث يستخدمونها بغرض البحث عن مراجع والسبب هو قلة المراجع وصعوبة الوصول إليها وقصور المكتبات بتلبية ما يحتاجونه من معلومات ، كما نجد نسبة 10% من الذكور ونسبة 28% من الإناث يستخدمونها للقيام بمشاريع بحثية والسبب وراء إستخدامها هو كمية المعلومات والكتب والدوريات المتوفرة في الأنترنت والتي تساعدهم بشكل كبير في إنجاز مشاريعهم البحثية المقدمة لهم في الجامعة كما نجد أنه لا توجد أي مفردة من الذكور يستخدمونها للتواصل مع الأساتذة والباحثين في حين نجد نسبة 6% من الإناث يستخدمونها لهذا الغرض والسبب هو أخذ إستشارات علمية من طرف الأساتذة مثلا كإعطاء الأساتذة بعض عناوينمراجع للطلبة لمساعدتهم في أعمالهم ، ونجد أيضا نسبة 2% من الذكور ونسبة 14% من الإناث يستخدمون الأنترنت لعمل خطة بحث.

الجدول رقم (05): يبين توزيع أفراد العينة حسب نوع الوسيلة التي يستخدمونها في عملية البحث (متغير الجنس)

الجنس / إحتمالات	ذكر		أنثى		المجموع	
	تكرار	نسبة %	تكرار	نسبة %	تكرار	نسبة %
حاسوب مكتبي	1	% 2	14	% 28	15	% 30
حاسوب محمول	4	% 8	19	%38	23	% 46
جهاز ذكي	2	% 4	10	% 20	12	% 24
المجموع	7	% 14	43	% 86	50	% 100

من خلال الجدول رقم (05) فيما يخص توزيع أفراد العينة حسب نوع الوسيلة التي يستخدمونها في عملية البحث نجد نسبة 8% من الذكور ونسبة 38% من الإناث يستخدمون الحاسوب المحمول وتليها نسبة الحاسوب المكتبي بالنسبة للإناث بنسبة 28% ونسبة الأجهزة الذكية بالنسبة للذكور بنسبة 4% وتأتي بعدها نسبة الحاسوب المكتبي بالنسبة للذكور بنسبة 2% ونسبة الأجهزة الذكية بالنسبة للإناث بنسبة 20% وما يفسر الإستعمال الكبير للحاسوب المحمول بكثرة عند الطلبة لأنه واسع الإنتشار ومتوفر عند أغلبية الطلبة بالإضافة إلى يسر إستخدامه وأيضا يحتوي على خدمات مختلفة عكس الوسائل الأخرى.

الجدول رقم (06): يبين توزيع أفراد العينة حسب المكان المفضل لإستخدام الأنترنت.

الإحتمالات	التكرار	النسبة %
المنزل	30	% 60
الجامعة	12	%24
مقهى الأنترنت	8	%16
المجموع	50	%100

من خلال الجدول رقم (06) الذي يبين توزيع أفراد العينة حسب المكان المفضل لإستخدام الأنترنت نجد نسبة 60% من أفراد العينة يستخدمون الأنترنت في المنزل حيث قدر عددهم ب 30 مبحوث وتليها نسبة 24% لمن يستخدمونها في الجامعة وعددهم 12 مبحوثكما نجد نسبة 16% من أفراد العينة يفضلون إستخدامها في مقاهي

الأنترنت وقدر عددهم ب 7 مبحوثين، ومن هنا نستنتج أن أفراد العينة يستخدمون الأنترنت في المنزل بكثرة وهذا ما يدل على امتلاك الطلبة لهذه الوسيلة في المنزل وأيضا استخدامها في متسع من الوقت.

الجدول رقم (07): يبين توزيع أفراد العينة حسب اللغة المستخدمة في عملية البحث.

الإحتمالات	التكرار	النسبة %
العربية	50	% 100
الفرنسية	/	/
الانجليزية	/	/
أخرى	/	/
المجموع	50	%100

من خلال الجدول فيما يخص توزيع أفراد العينة حسب اللغة المستخدمة في عملية البحث نجد أن كل أفراد العينة يستخدمون اللغة العربية بنسبة 100% ما يعادل 50 مبحوث، هذا راجع لطبيعة التخصص الذي يفرض عليهم إستعمال هذه اللغة وكذلك أغلبية المراجع المتوفرة تكون باللغة العربية ولأنها سهلة عليهم وتساعدهم على تحصيل المعلومات اللازمة باللغة العربية.

الجدول رقم (08): يبين توزيع أفراد العينة حسب المدة المستغرقة في عملية البحث (متغير الجنس)

الجنس / إحتمالات	ذكر		أنثى		المجموع	
	تكرار	نسبة %	تكرار	نسبة %	تكرار	نسبة %
أقل من ساعة	1	% 2	12	% 24	13	% 26
من ساعة إلى ساعتين	5	% 10	20	%40	25	% 50
أكثر من ساعتين	1	% 2	11	% 22	12	% 24
المجموع	7	% 14	43	% 86	50	% 100

من خلال الجدول رقم (08) فيما يخص توزيع أفراد العينة حسب المدة المستغرقة في عملية البحث نجد 2% من الذكور ونسبة 24% من الإناث يستغرقون أقل من ساعة، في حين نجد نسبة 10% من الذكور و40% من الإناث يستغرقون من ساعة إلى ساعتين كما نجد نسبة 2% من الذكور ونسبة 22% من الإناث يستغرقون أكثر من ساعتين.

ونلاحظ من خلال الجدول أن المدة التي يستغرقها أفراد العينة في عملية البحث أكثر هي ساعة إلى ساعتين بالنسبة للذكور والإناث بنسبة 10% و 40% على التوالي وذلك حسب رأيهم أن هذا الوقت كاف لتحصيل قدر كبير من المعلومات.

الجدول رقم (09): يبين توزيع أفراد العينة حسب طبيعة الموقع التي يفضلون إستخدامها على شبكة الأنترنت.

الإحتمالات	التكرار	النسبة %
علمية	36	% 72
ثقافية	14	% 28
إجتماعية	/	/
أخرى	/	/
المجموع	50	%100

من خلال الجدول رقم (09) فيما يخص توزيع أفراد العينة حسب طبيعة الموقع التي يفضلون إستخدامها في عملية البحث تبين أن أغلبية المبحوثين بنسبة 72% يفضلون المواقع العلمية وتلك التي تهتم بقضايا البحث العلمي وعددهم 36 مبحوث بينما نسبة 28% من أفراد العينة يستخدمون المواقع الثقافية وعددهم 14 مبحوث. ومن هذا يتبين أن أغلبية المبحوثين يستخدمون المواقع العلمية وهذا ما يدل على أن الأنترنت باتت في هذا العصر بوابة مهمة بالنسبة للطلبة يطلون من خلالها على آخر المستجدات البحثية ذات الصلة بتخصصاتهم العلمية الجامعية وهي سبيل التواصل مع الجامعات والمجلات والندوات والمؤتمرات

عرض وتحليل نتائج المحور الثاني: دوافع إستخدام الأنترنت في البحث العلمي

الجدول رقم (10): يبين توزيع أفراد العينة حسب سبب لجوئهم لإستخدام الأنترنت في البحث العلمي (متغير الجنس).

الجنس / إحتمالات	ذكر		أنثى		المجموع	
	تكرار	نسبة %	تكرار	نسبة %	تكرار	نسبة %
صعوبة الوصول إلى المراجع	2	% 4	14	% 28	16	% 32
السرعة في البحث	3	% 6	23	%46	26	% 52
كثرة المعلومات وتنوعها	2	% 4	6	% 12	8	% 16
المجموع	7	% 14	43	% 86	50	% 100

من خلال الجدول رقم (10) فيما يخص توزيع أفراد العينة حسب سبب لجوئهم لإستخدام الأنترنت في البحث العلمي نجد أكبر نسبة من الطلبة يرجعون سبب لجوئهم للأنترنت إلى السرعة في البحث بالنسبة للذكور والإناث بنسبة 6% و 46% على التوالي ونسبة 4% من الذكور و28% من الإناث بسبب صعوبة الوصول إلى المراجع ونسبة 4% من الذكور و 12%من الإناث يلجؤون إليها بسبب كثرة المعلومات وتنوعها. ومن هنا يتضح أن سبب لجوء الطلبة إلى الأنترنت في عملية البحث العلمي بنسبة كبيرة هو السرعة في البحث وقد يعود ذلك إلى عدم وجود وقت كاف للرجوع إلى المراجع الورقية خاصة في إقتناء الكتب من المكتبة وأيضا يرونها أو يجدونها أداة سهلة وسريعة للبحث العلمي ويليها سبب صعوبة الوصول إلى المراجع بالنسبة للذكور والإناث وذلك لقلة المراجع بالمكتبات المركزية والفرعية وصعوبة الحصول عليها إن وجدت.

الجدول رقم (11): يبين توزيع أفراد العينة حسب دافع إستخدام الأنترنت (متغير الجنس).

الجنس / إحتمالات	ذكر		أنثى		المجموع	
	تكرار	نسبة %	تكرار	نسبة %	تكرار	نسبة %
إنجاز بحوث	5	% 10	34	% 68	39	% 78
تثقيف	2	% 4	9	%18	11	% 22
أخرى	/	/	/	/	/	/
المجموع	7	% 14	43	% 86	50	% 100

من خلال الجدول رقم (11) فيما يخص توزيع أفراد العينة حسب دافع إستخدام الأنترنت فنجد أن أكبر نسبة من الطلبة يستخدمون الأنترنت بدافع انجاز البحوث بحيث نجد نسبة 10% من الذكور ونسبة 68% من الإناث، ويليها دافع التثقيف فحيث نجد نسبة 4% من الذكور ونسبة 18% من الإناث كما لا نجد أي دوافع أخرى بالنسبة لأفراد العينة سواء ذكور أو اناث.

ومن هنا يتبين أن أغلب الطلبة يستخدمون الأنترنت بل يعتمدون عليها في إنجاز بحوثهم لأنها تسهل عليهم عملية الحصول على المعلومات وبسرعة.

الجدول رقم (12): توزيع أفراد العينة حسب النشاطات العلمية التي يقومون بها عبر الأنترنت.

الإحتمالات	التكرار	النسبة %
البحث عن دراسات جاهزة	16	% 32
تحميل كتب	28	% 52
نشر مواضيع	/	/
الحصول على استشارات علمية	6	% 12
المجموع	50	%100

من خلال الجدول رقم (12) فيما يخص توزيع أفراد العينة حسب النشاطات العلمية التي يقومون بها عبر الأنترنت فنجد أكبر نسبة لتحميل الكتب بنسبة 56% أما النسبة الثانية للبحث عن دراسات جاهزة بنسبة 32% ثم تليها الحصول على إستشارات علمية بنسبة 12% في حين لا نجد أي فرد من أفراد العينة يقوم بنشر المواضيع على شبكة الأنترنت ، ومن هنا يتضح أن أكثر النشاطات العلمية التي يقوم بها أفراد العينة هي تحميل الكتب لتليها البحث عن دراسات جاهزة لأن هذه النشاطات تساعدهم في إنجاز البحوث وفي وقت قصير.

الجدول رقم (13): يبين توزيع أفراد العينة حسب محركات البحث التي يفضلون إستخدامها مع سبب التفضيل.

الإحتمالات	التكرار	النسبة %
Google	50	% 100
Yahoo	/	/
محركات أخرى	/	/
المجموع	50	%100

من خلال الجدول رقم (13) فيما يخص توزيع أفراد العينة حسب محركات البحث التي يفضلون إستخدامها أن كل أفراد العينة أي الطلبة يفضلون استخدام محرك البحث Google أي بنسبة 100% ما يعادل 50 مبحوث.

وحسب تعليل الطلبة لإختيارهم محرك البحث Google تنحصر الإجابة في شهرة هذا المحرك والأهم من ذلك سرعته ووفرة المعلومات التي يحتويها.

الجدول رقم (14): توزيع أفراد العينة حسب التطبيقات التي يستخدمونها في عملية البحث.

الإحتمالات	التكرار	النسبة %
المنتديات	10	% 20
المدونات	8	% 16
المكتبات الإلكترونية	19	% 28
مواقع الجامعات	11	% 22
مواقع التواصل الإجتماعي	2	% 4
المجموع	50	%100

من خلال الجدول رقم (14) فيما يخص توزيع أفراد العينة حسب التطبيقات التي يستخدمونها نجد أكبر نسبة من أفراد العينة يستخدمون المكتبات الإلكترونية بنسبة 28% في حين نجد 22% من الطلبة يستخدمون مواقع الجامعات ونسبة 20% و 16% يستخدمون المنتديات والمدونات على التوالي ، كما نجد نسبة قليلة من الطلبة والتي تقدر ب 4% يستخدمون مواقع التواصل الإجتماعي.

فيتضح لنا من الجدول أن أغلبية الطلبة يستخدمون المكتبات الإلكترونية ولأنها تتوفر على كتب علمية موثوقه أي مصدر موثوق غير مشكوك في المعلومات التي يقدمها، ويبتعدون عن المدونات والمنتديات ومواقع التواصل الإجتماعي لعدم توثيق معلوماتها.

4- عرض وتحليل نتائج المحور الثالث: الإشباعات المحققة من البحث في الأنترنت.

الجدول رقم (15): يبين توزيع أفراد العينة حسب الثقة في المعلومات التي يتحصلون عليها (متغير الجنس).

الجنس / إحتمالات	ذكر		أنثى		المجموع	
	تكرار	نسبة %	تكرار	نسبة %	تكرار	نسبة %
نعم	6	% 12	32	% 64	38	% 76
لا	1	% 2	11	%22	12	% 24
المجموع	7	% 14	43	% 86	50	% 100

من خلال الجدول رقم (15) فيما يخص توزيع أفراد العينة حسب الثقة في المعلومات التي يتحصلون عليها نجد نسبة 12% من الذكور ونسبة 64% من الإناث أجابوا بنعم وهي النسبة الأكبر والسبب هو أنها قد تكون من كتي ودراسات وبحوث علمية ذات مصدر معلوم ومحل ثقة فهذه المعلومات تكون محمية من التغيير وكاتبها معروف، كما نجد نسبة 2% من الذكور و 22 % من الإناث أجابوا بلا والسبب هو عدم توثيق هذه المعلومات وبالتالي عدم معرفة الكاتب ومستواه العلمي ومن لا يستطيع الطالب الإعتماد عليها في البحث.

الجدول رقم (16): يبين توزيع أفراد العينة حسب الإستفادة من المعلومات التي يتحصلون عليها (متغير الجنس).

الجنس / إحتمالات	ذكر		أنثى		المجموع	
	تكرار	نسبة %	تكرار	نسبة %	تكرار	نسبة %
نعم	5	% 10	25	% 50	30	% 60
لا	/	/	/	/	/	/
أحيانا	2	% 4	18	%36	20	% 40
المجموع	7	% 14	43	% 86	50	% 100

من خلال الجدول رقم (16) فيما يخص توزيع أفراد العينة حسب الإستفادة من المعلومات التي يتحصلون عليها فنجد نسبة 10% من الذكور ونسبة 36% من الإناث أجابو بأحيانا، يعني أن أغلب الطلبة يستفيدون من هذه المعلومات وأن الأنترنت دائما تقدم للطالب ما يبحث عنه من معلومات التي تخدم بحثه.

الجدول رقم (17): يبين توزيع أفراد العينة حسب إستخدام هذه المعلومات المتحصل عليها كما هي (متغير الجنس).

الجنس / إحتمالات	ذكر		أنثى		المجموع	
	تكرار	نسبة %	تكرار	نسبة %	تكرار	نسبة %
نعم	2	% 4	11	% 22	13	% 26
لا	4	% 8	21	% 42	25	% 50
أحيانا	1	% 2	11	%22	12	% 24
المجموع	7	% 14	43	% 86	50	% 100

من خلال الجدول رقم (17) فيما يخص توزيع أفراد العينة حسب إستخدام هذه المعلومات المتحصل عليها كما هي فنجد نسبة 4% من الذكور ونسبة 22% بالنسبة للإناث أجابوا بنعم، ونسبة 8% من الذكور ونسبة 42% من الإناث أجابوا بلا، وباقي النسب أجابو بأحيانا. وهذا ما يفسر أن أغلب الطلبة يقومون بتحليل هذه المعلومات وفهمها ثم إستغلالها في انجاز البحوث أو إعادة صياغتها مع المحافظة على المعنى والمصدر.

الجدول رقم (18): يبين توزيع أفراد العينة حسب إذا ما كانت الأنترنت تلبي كافة الإحتياجات البحثية للطالب.

الإحتمالات	التكرار	النسبة %
نعم	41	% 82
لا	9	% 18
المجموع	50	%100

من خلال الجدول رقم (18) فيما يخص توزيع أفراد العينة حسب إذا ما كانت الأنترنت تلبي كافة الإحتياجات البحثية فنجد أن نسبة 82% من الطلبة أكدوا أن الأنترنت تلبي كافة إحتياجاتهم العلمية البحثية ونجد نسبة 18% من الطلبة نفو ذلك، ويعني هذا ان التعامل مع الأنترنت أصبح نشاطا مألوفا أو عادة سلوكية لدى أفراد العينة، حيث يبرز هذا في تلبيتها لكل الإحتياجات العلمية البحثية.

الجدول رقم (19): يبين توزيع أفراد العينة حسب إذا ما كانت الأنترنت تكفي في إنجاز البحوث (متغير الجنس).

الجنس / إحتمالات	ذكر		أنثى		المجموع	
	تكرار	نسبة %	تكرار	نسبة %	تكرار	نسبة %
نعم	2	% 4	6	% 12	8	% 16
لا	5	% 10	37	%74	42	% 84
المجموع	7	% 14	43	% 86	50	% 100

من خلال الجدول رقم (19) فيما يخص توزيع أفراد العينة حسب إذا ما كانت الأنترنت تكفي في إنجاز البحوث نجد أن نسبة 4% من الذكور ونسبة 12% من الإناث أجابوا بنعم ونسبة 10% من الذكور و 74% من الإناث أجابوا بلا.

وكان تعليل الطلبة الذين أجابوا بلا هو لابد من الرجوع للمراجع الورقية وهذا ما يفسر أن الكتاب الورقي له قيمة عند الطالب، أما الذين أجابوا بنعم كان تعليلهم أن الأنترنت توفر أيضا كتب إلكترونية قد لا يجدونها في المكتبة.

الجدول رقم (20): يبين توزيع أفراد العينة حسب ما إذا كانت الأنترنت تحقق الرضا والإشباع (متغير الجنس).

الجنس / إحتمالات	ذكر		أنثى		المجموع	
	تكرار	نسبة %	تكرار	نسبة %	تكرار	نسبة %
نعم	4	% 8	30	% 60	34	% 68
لا	3	% 6	13	%26	16	% 32
المجموع	7	% 14	43	% 86	50	% 100

من خلال الجدول رقم (20) فيما يخص توزيع أفراد العينة حسب ما اذا كانت الأنترنت تحقق الرضا والإشباعفنجد نسبة 8% من الذكور ونسبة 60% من الإناث أجابوا بنعم، وذلك لتوفر مواقع علمية كثيرة تفيد كل المستخدمين وخاصة الطلبة الجامعيين، في حين نجد نسبة 6% من الذكور ونسبة 26% من الإناث أجابو بلا والسبب أنهم لا يحسنون إستخدامها بشكل جيد هذا ما يمنعهم من إشباع حاجاتهم.

ثانيا: النتائج العامة للدراسة:

تعتبر دراستنا الميدانية المعنونة ب " إستخدام الأنترنت في البحث العلمي لدى الطالب الجامعي" على عينة من طلبة سنة ثانية ماستر وسائل الإعلام والمجتمع ومحاولة للكشف عن مدى إستخدام هذه التكنولوجيا في البحث العلمي لدى الطالب الجامعي إنطلاقا من الإشكالية " ما مدى إستخدام الأنترنت في البحث العلمي لدى الطالب الجامعي"

وقد بينت النتائج التالية:

*- أن نسبة 56% من الطلبة يفضلون استخدام الأنترنت في البحث العلمي وهذا ما يدّل على أنهم مدركون لأهمية الأنترنت ودورها الكبير في إنجاز وإغناء البحث العلمي إذ تقدم معلومات وفيرة ومتنوعة ومتجددة من مصادر عالمية مما يساهم في اغناء وتسهيل البحث العلمي لدى الطلبة.

*- كما أظهرت النتائج أن الغرض من إستخدام الأنترنت في البحث العلمي لدى الطلبة هو البحث عن مراجع والقيام بمشاريع بحثية بنسبة 22% و 38% على التوالي لأن هذه الوسيلة ساهمت في حل العديد من المشاكل التي تواجه الطلبة بسبب قصور المكتبات الجامعية بتلبية ما يحتاجونه من معلومات الأمر الذي يدفعهم إلى تصفح الأنترنت لتعويض هذا النقص والقصور.

*- وبينت النتائج بشأن الوسيلة التي يستخدمونها في عملية البحث أن نسبة 46% من الطلبة يستخدمون الحاسوب المحمول الذي أصبح ضرورة من ضروريات التعليم حيث أصبح تقريبا كل طالب يملك حاسوب محمول خاص به ما يجعلهم يتغلغلون في الشبكة ولهم فرصة التعلم وحسن إستغلال المعلومات التي يتحصلون عليها.

*- كما بينت النتائج أن نسبة 60% من الطلبة يستخدمون الأنترنت بالمنزل وهو ما يوحي إلى امتلاك الطلبة لهذه الوسيلة بمنازلهم والراحة والإبحار والتدفق العالي للأنترنت.

*- تبين من خلال نتائج الدراسة بشأن الوقت الذي يستغرقونه الطلبة في عملية البحث أن نسبة 50% من الطلبة يستخدمون الأنترنت من ساعة إلى ساعتين فهو يعبر عن الوقت الكافي للإبحار في شبكة الأنترنت والحصول على المعلومات التي يريدها الطالب.

*- تبين النتائج بالنسبة للغة المستخدمة أن كل المبحوثين يستخدمون اللغة العربية وهذا راجع لطبيعة التخصص الذي يفرض عليهم إستعمال هذه اللغة، حيث يتلقون دروسهم باللغة العربية وكذلك أغلبية المراجع تكون باللغة العربية.

*- كما كشفت النتائج أن نسبة 72% من الطلبة يفضلون المواقع العلمية والتي تهتم بقضايا البحث العلمي وهذا ما يدل على أن الأنترنت باتت في هذا العصر بوابة مهمة بالنسبة للطلبة يطلون من خلالها على آخر المستجدات البحثية ذات الصلة بتخصصاتهم العلمية الجامعية.

*- بينت النتائج أن سبب لجوء الطلبة لإستخدام الأنترنت في البحث العلمي هو السرعة في البحث وتعدد المصادر والكم الهائل من المعلومات.

*- كما بينت النتائج أن نسبة 78% من الطلبة يستخدمون الأنترنت بدافع إنجاز بحوثهم وما يفسر الإستخدام الكبير للأنترنت في البحث العلمي هو الكم الهائل الذي توفره من معلومات للطلبة مع إمكانية تحميل الكتب الإلكترونية التي قد لا يتحصل عليها الطالب في المكتبة الجامعية.

*- بينت النتائج أن كل أفراد العينة يفضلون إستخدام محرك البحث Google لشهرة هذا المحرك والأهم من ذلك سرعته ووفرة المعلومات التي يحتويها والخدمات البحثية التي يوفرها .

*- كما أظهرت النتائج بخصوص التطبيقات المستخدمة في البحث أن أغلبية الطلبة يستخدمون تطبيق المكتبات الإلكترونية لأنها تتوفر على كتب علمية موثقة أي مصدر موثوق غير مشكوك في المعلومات التي يقدمها.

*- وبينت النتائج أن نسبة 76% من الطلبة يثقون في المعلومات التي يتحصلون عليها لأنها قد تكون من من كتب ودراسات وبحوث علمية ذات مصدر معلوم ومحل ثقة وهذه المعلومات تكون محمية من التغيير وكاتبها معروف، ونسبة 60% يستفيدون من هذه المعلومات في مجال بحوثهم وهذا راجع إلى وفرة وتنوع المعلومة على شبكة الأنترنت.

*- كما بينت النتائج أنهم لا يستخدمون المعلومات المتحصل عليها كما هي أي أنهم لا يعتمدون على تقنية قص لصق، بل يحسنون التعامل مع هذه المعلومات وصياغتها بما يخدمهم ويخدم بحثهم.

*- كشفت النتائج أن نسبة 82% من الطلبة أكدوا أن الأنترنت تلبي كافة احتياجاتهم البحثية ، هذا ما يؤكد الدور الكبير للأنترنت كأداة تساعد على مواكبة الجديد للعلوم ومتابعة أحدث الإصدارات وسرعة الحصول عليها وفور صدورها وهي بذلك تلبي كافة إحتياجاتهم البحثية ويفسر ذلك تعامل الطلبة مع الأنترنت أصبح نشاطا مألوفا أو عادة سلوكية متأصلة.

*- بينت النتائج أن الأنترنت لا تكفي في إنجاز البحوث عند الطلبة بل يفضلون إستخدام الأنترنت والمراجع الورقية وهذا ما يعبر عن وعيهم في عدم تخليهم عن الكتاب الورقي في ظل ما توفره الأنترنت.

*- كما بينت النتائج أن نسبة 68% من الطلبة تحقق لهم الأنترنت الرضا والإشباع، وذلك لأن كل ما يبحثون عنه يجدونه في الأنترنت ولأنها وسيلة سهلة متطورة تأتي بالمعلومة من أبعد المسافات وبسرعة كبيرة.

ثالثا: إختبار الفرضيات:

-الفرضية الأولى: "تختلف عادات إستخدام الأنترنت في البحث العلمي لدى الطالب الجامعي"

من خلال بعض النتائج المتحصل عليها توصلنا إلى أنه لا يوجد إختلاف في عادات إستخدام الطلبة للأنترنت حيث تبين أن أغلبية الطلبة يستخدمون الأنترنت لأهميتها ودورها الكبير في إنجاز وإغناء البحث العلمي وإستخدامها لنفس الغرض ألا وهو القيام بمشاريعهم البحثية مع نفس متوسط الوقت والوسيلة المستخدمة، وهذا ما ينفي صحة الفرضية.

الفرضية الثانية: "يلجأ الطالب الجامعي للأنترنت في البحث العلمي لتوفرها على المعلومات والسرعة في البحث".

من خلال النتائج المتحصل عليها توصلنا أن الطلبة يلجؤون للأنترنت لسرعة هذه الوسيلة في الحصول على المعلومات إذ تقدم معلومات وفيرة ومتنوعة ومتجددة من مصادر عالمية وهذ ما يؤكد صحة الفرضية الثانية.

الفرضية الثالثة: " يحقق إستخدام الأنترنت في البحث العلمي إشباعات لدى الطالب الجامعي".

توصلنا من خلال النتائج إلى أن الأنترنت تحقق إشباعات لدى الطلبة حيث أكد الأغلبية أنهم يستفيدون ويثقون في المعلومات المتحصل عليها من الأنترنت في مجال بحوثهم وتحقق لهم الإشباع أيضا لأنها توفر لهم كل ما يبحثون عنه من معلومات لأنها وسيلة متطورة تساعد على الحصول على عدد من المعلومات المتنوعة وهذا ما يؤكد صحة الفرضية الثالثة.

ومن خلال كل ما توصلنا إليه من نتائج وجدنا ما يثبت فروض نظرية الإستخدامات والإشباعات في بحثنا والتي هي:

- ✓ استخدام الوسائل يعبر عن الحاجات التي يرغب الجمهور في تحقيقها.
- ✓ الجمهور هو الذي يختار الوسيلة والمضمون الذي يشبع حاجاته.
- ✓ يستطيع الجمهور تحديد حاجته ودوافعها، ومن ثم يلجأ إلى الوسائل والمضامين التي تشبع حاجاته

خاتمة

خاتمة:

يعتبر التواصل والإتصال أمر هام في المؤسسة الجامعية ومطلب للتحصيل وإكتساب المعرفة وتحديد أهداف مسطرة تخدمه كفرد وتعود بالفائدة على جماعته وتسيير بلده نحو التطور والتقدم ولا يمكن الوصول إلى هذا المبتغى إذا بقينا بعيدين عن وسائل الإتصال الحديثة وعلى رأسها الأنترنت، وتبقى التحديات التي يفرضها عصر المعلومات تستدعي ضرورة إكتساب مزيد من المهارات التي تمكن الطالب الجامعي من التعامل مع هذه التقنية المتطورة والإستفادة منها بإعتبارها من مقومات المجتمع.

فحاولنا من خلال إجرائنا لهذه الدراسة المتواضعة التي تندرج تحت عنوان " إستخدام الأنترنت في البحث لدى الطالب الجامعي" إلقاء الضوء على هذه الوسيلة التكنولوجية والوصول إلى نتائج موضوعية فيما يتعلق بهذا الموضوع ، عن طريق إستغلالنا لمختلف المعطيات المتاحة لإجراء هذه الدراسة. ويبقى هذا المجال من الدراسات مفتوح أمام الباحثين والطلبة للدراسة لإثراء مثل هذه المواضيع بالمعلومات الكافية.

ملخص الدراسة:

تمركزت مشكلة البحث أن هناك الكثير من الطلبة يستخدمون الأنترنت وبشكل مستمر لما لها من أهمية في مجال البحث العلمي والحصول على المعلومة. إذ هدفت هذه الدراسة إلى القاء الضوء على خدمة الأنترنت وسبل توظيفها والإستفادة من تطبيقاتها في البحث العلمي لدى الطلبة الجامعيين من خلال إستطلاع آراء عينة من طلبة جامعة مستغانم لمعرفة مدى إستخدامهم للأنترنت وسبل إستخدامها في البحث العلمي.

وقد اتبع منهج التحليل الوصفي الذي يعد مناسبا لطبيعة هذه الدراسة التي تهتم بتقصي الآراء حول إستخدامات الأنترنت وتوصلت الدراسة الميدانية إلى النتائج التالية:

56% من أفراد العينة يستخدمون الأنترنت وذلك لأهميتها ودورها الكبير في إنجاز وإغناء البحث العلمي ونسبة 78% من الطلبة يستخدمون الأنترنت بدافع إنجاز بحوثهم . متوسط إستخدام الأنترنت من ساعة إلى ساعتين في عملية البحث بالنسبة للمبحوثين، ونسبة 72% من الطلبة يفضلون المواقع العلمية والتي تهتم بقضايا البحث العلمي وكما بينت نتائج الدراسة أن 68% من أفراد العينة تحقق لهم الأنترنت الرضا والإشباع في البحث العلمي.

Résumé de l'étude :

Problème de recherche centré qu'il y'a beaucoup d'éditions utilisent Internet et continuellement en raison de leur importance dans le domaine de la recherche Scientifique et l'accès à l'information az cette étude visait à faire la lumière sur le service en ligne et les moyens de les employer, et utiliser ses application dans la recherche Scientifiques auprès des étudiants universitaires à travers un échantillon, de sondage auprès des étudiants de l'université de Mostaganem de connaitre l'étendue de leur utilisation de l'internet dans les vues de la recherche scientifique.

Le suivi de l'approche analyse décrépitude qui est adaptée à la nature de cette étude intéressés à explorer les points de vue sur les usages de l'intente, et a trouvé le terrain pour étudier les résultats suivants :

56% des personnes interrogées utilisent internet et à son importance et son rôle important dans la réalisation et à l'enrochement de la recherche scientifique, et 78% de élève utilisent l'internet conduit par l'achèvement de leurs travaux de recherche, la durée moyenne d'une heure à deux heures dans le processus de recherche et 72% des étudiants

préfèrent les sites scientifiques et concernés par les questions de la recherche scientifique, les résultats de l'étude ont montré que 68% des personnes interrogées leur satisfaction en ligne et vérifier la satisfaction.

قائمة المراجع:

I- الكتب :

1)- أحمد بن مرسلي، منهجية البحث العلمي في علوم الإعلام والإتصال، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر.

2)- البغدادي محمد رضا، تكنولوجيا التعليم والتعلم، دار الفكر العربي، الفقاهرة، 2002.

3)- الفراهيد عبد الله عمر، تكنولوجيا التعليم والإتصال، ط4، مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان ، الأردن، 1999.

4)- إبراهيم البنداوي، الأنترنت المكونات والخدمات، دار الفكر العربي، القاهرة، 1999.

5)- حسن عماد المكاوي، ليلى السيد، الإتصال ونظرياته المعاصرة، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، 2006.

6)- خالد محمود عبد الغني، رحلة إلى عالم الأنترنت، مركز تطور البرمجيات، القاهرة، 1997.

7)- خالد البلقطري، عالم الأنترنت من الألف إلى الياء، مركز الإسكندرية للكتاب، الأزايطة، الإسكندرية،2010.

8)- خالد حامد، منهجية البحث في العلوم الإجتماعية والإنسانية، ط2، جسور للنشر والتوزيع.

9)- ربحي مصطفى عليان، مناهج وأساليب البحث ، العلمي ، النظرية والتطبيق ، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، 2009.

10)- رضا عبد الواحد أمين، الصحافة الإلكترونية، دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة،2007.

11)- زياد محمود الجرجاوي، القواعد المنهجية التربوية لبناء الإستبيان، ط2، مطبعة أبناء الجراح، فلسطين ، 2010.

12)- شوقي علوي، رهانات الأنترنت، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، بيروت، 2001.

13)- صالح سالم، تكنولوجيا المعلومات الإتصالات والأمن القومي، عين الدراسات الإنسانية والإجتماعية، القاهرة ، 2003.

14)- صادق رابح، الإعلام والتكنولوجيا الحديثة، دار الكتاب الجامعي، العين، الإمارات المتحدة، 2004.

15)- عامر إبراهيم القندلجي، الإعلام والمعلومات والأنترنت، دار البازوري العلمية للنشر والتوزيع، 2013.

16)- عبد الملك ردمان الدنافي، الوظيفة الإعلامية لشبكة الأنترنت، دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة، 2003.

17)- عامر قنديلجي، البحث العلمي وإستخدام مصادر المعلومات التقليدية والإلكترونية، دارل البازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2007.

18)- فريديريك معتوق، منهجية العلوم الإجتماعية عند العرب والغرب، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، 1985.

19)- كمال محمد المعربي، أساليب البحث العلمي في العلوم الإنسانية والإجتماعية، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، ط4، 2011.

20)- لحسن عبد الله باشيوة وآخرون، البحث العلمي مفاهيم أساليب تطبيقات، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، عمان، 2010.

21- محمد عبد العال النعيمي، وآخرون، توفيق البياني، طرق ومناهج البحث العلمي، مؤسسة الوارق للنشر والتوزيع، عمان.

22)- موريس أنجرس، منهجية البحث العلمي في علوم الإعلام والإتصال، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر.

23)- مصطفى نمر دعمس، منهجية البحث العلمي في التربية والعلوم الإجتماعية، دار غيداء للنشر والتوزيع، 2008.

24)- محمد الغريب عبد الكريم، منهاج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث، ط2، ديوان المكطبوعات الجامعية، الجزائر، 1999.

25)- مروان محمد عبد المجيد إبراهيم، أسس البحث للإعداد الرسائل الجامعية، مؤسسة الوراق عمان.

26)- محمد عبد الحميد، دراسة الجمهور في بحوث الإعلام، ط3، عالم الكتب القاهرة.

27)- مرزوق عبد الحكيم العادلي، العلاقات الصحفية، دراسة في الإستخدامات والإشباعات، دار الفجر للطباعة والنشر والتوزيع، 2004.

28)- محمد علي الحوات، العرب والعولمة، ط2، مكتبة مديوني ، القاهرة، 2004.

29)- محمد عبد الحميد، الإتصال والإعلام، على شبكة الأنترنت، عالم الكتب القاهرة، 2007.

30)- محمد علي شمو، الإتصال الدولي والتكنولوجيا الحديثة، مكتبة ومطبعة الإشعاع الفنية، الإسكندرية، 2002.

31)- منذر الضامن، أساسيات البحث العلمي دار الميسرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن،2007.

II – المذكرات :

32)- باديس لونيس، جمهور الطلبة الجزائريين والأنترن، دراسة إستخدامات إشباعات، طلبة جامعة منتوري قسنطينة، مذكر ماجسير، إتصال وعلاقاتعامة ، جامعة منتوري قسنطينة، 2008.

33)- بوهلال رزيقة، خروبي هاجر، إستخدام الأنترنت في البحث العلمي لطى الطالب الجامعي، دراسة ميدانية على عينة من طلبة تكنولوجيا الإتصال الحديثة وطلبة البيولوجيا بجامعة ورقلة.لنيل شهادة ماستر سنة 2015.

34)- عبد الحميد العباسي، إتاحة إستخدام مصادر المعلومات الإلكترونية، مذكرة لنيل شهادة ماجستر، قسم علم المكتبات والتوثيق، جامعة المسيلة، 2005، 2006.

35)- فطوم لطرش، إستخدام الطلبة الموقع الإلكتروني الرسمي للجامعة والإشباعات المحققة منه، مذكر ماستير إتصال وعلاقات عامة بسكرة، 2014.

36)- زبير غزالة ، إستخدام الأنترنت في التدريس وتطوير البحث العلمي، مذكرة لنيل شهادة الماستر في علم الإجتماع والإتصال، جامعة مستغانم 2010-2011.

III المواقع الإلكترونية:

37) - http://.ar.wikipedia.org 2017/03/16 تاريخ الإطلاع 16:15h

38)- http://mawdoo3.com 22/03/2017 تاريخ الإطلاع 18:10h

فهرس الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
1	توزيع أفراد العينة وفقا للجنس	60
2	توزيع أفراد العينة حسب الحالة المهنية	60
3	توزيع أفراد العينة حسب مدى إستخدام الطلبة الأنترنت في البحث العلمي	61
4	توزيع أفراد العينة حسب الغرض من إستخدام الأنترنت في البحث العلمي	62
5	توزيع أفراد العينة حسب نوع الوسيلة المستخدمةفي عملية البحث العلمي	63
6	توزيع أفراد العينة حسب المكان المفضل لإستخدام الأنترنت	63
7	توزيع أفراد العينة حسب اللغة المستخدمة في عملية البحث	64
8	توزيع أفراد العينة حسب المدة المستغرقة في عملية البحث	64
9	توزيع أفراد العينة حسب طبيعة المواقع التي يفضلون إستخدامها في عملية البحث	65
10	توزيع أفراد العينة حسب سبب لجوئهم لإستخدام الأنترنت في البحث العلمي	66
11	توزيع أفراد العينة حسب دافع إستخدام الأنترنت في البحث العلمي	66
12	توزيع أفراد العينة حسب النشاطات العلمية التي يقومون بها على الأنترنت	67
13	توزيع أفراد العينة حسب محركات البحث التي يفضلون إستخدامها في عملية البحث	67
14	توزيع أفراد العينة حسب التطبيقات التي يستخدمونها في عملية البحث	68
15	توزيع أفراد العينة حسب الثقة في المعلومات التي يتحصلون عليها من الأنترنت	69
16	توزيع أفراد العينة حسب الإستفادة من هذه المعلومات	69
17	توزيع أفراد العينة حسب إستخدام المعلومات المتحصل عليها كما هي	70
18	توزيع أفراد العينة حسب إذا ما كانت الأنترنت تلبي كافة إحتياجاتهم البحثية	70
19	توزيع أفراد العينة حسب إذا ما كانت الأنترنت تكفي في إنجاز البحوث	71
20	توزيع أفراد العينة حسب إذا ما كانت الأنترنت تحقق الرضا والإشباع	71